

مجلة شهرية ثقافية منوعة تعنى بشؤون العمل

الخيري والقاراءة الأفريقية

العدد 197 - السنة السابعة عشرة

جمادى الأولى - جمادى الآخرة 1437 هـ - مارس 2016 م

كل طفل

ALKAWTHAR

د. المحيلان:
العمل الخيري
”قدر جميل“

نصف مليون طالب
درسوا في مدارس
جمعية العون المباشر

السميط اعتبر التعليم حقاً مشروعاً
لكل طفل في أفريقيا



“كفالۃ الأيتام”

“أشعر بالفخر عندما أرى
الأيتام الذين كانوا مشردين
حقة الأقدام، هماليوم أطباء
ومهندسون وأساتذة جامعيون
ومديرو مدارس، وخبراء في
أماكن مختلفة، وأشعر أن جهدي
خلال ثمانية وعشرين سنة
كافأني الله سبحانه وتعالى
فيه حتى رأيت نتائجه ”

د. عبد الرحمن السميط

- كفلت الجمعية خلال 30 عاماً ما يزيد على 60 ألف يتيماً.
- تشمل كفالۃ اليتيم تغطية جميع متطلباته السنوية والخدمات الصحية المقدمة له والأنشطة
المتنوعة التي يشارك فيها



1866 888

directaid.org

للتبغ الإلكتروني

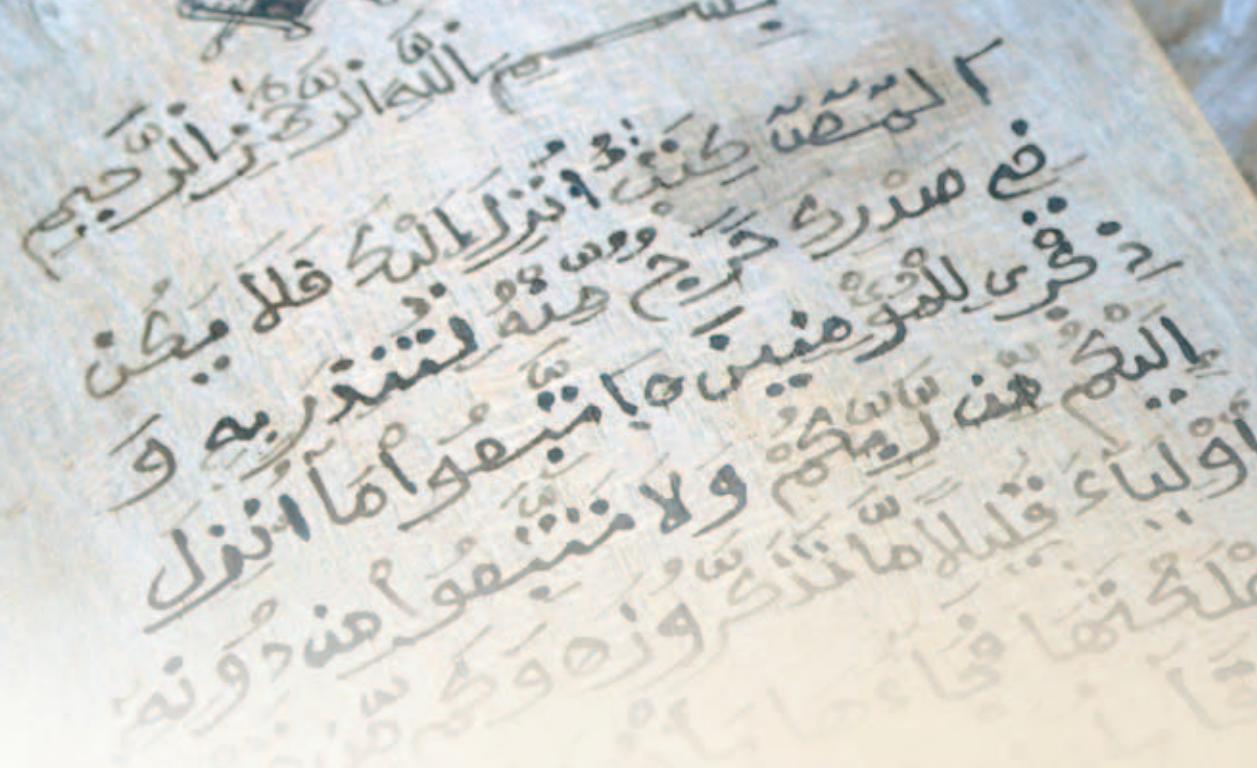


وقف طباعة المصحف

المساهمة/التكلفة
20 د.ك

وقف القرآن الكريم

المساهمة/التكلفة
100 د.ك



قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنَّ مِمَّا يَلْحُقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمٌ لَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا
صَالِحًا تَرَكَهُ وَمَضْحَفًا وَرَثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهَرًا
أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ يِنْ صَحَّتْهُ وَحَيَاتِهِ يِلْحُقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ)

رواه ابن ماجه وحسنـه الألباني



الوكيل الإعلاني والإشراف الفني
والإشراف التحريري



شركة رؤى انتربريد للدعائية والإعلان
ROUAA INTEGRATED ADVERTISING CO.

Tel.: +965 22 444 667/ 8
Fax: +965 22 444 669
rouaamedia@gmail.com
www.rouamedia.com

الإعلانات يتافق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا
تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

سعر النسخة

الكويت 500 فلس - السعودية 6 ريالات
الإمارات 6 دراهم - قطر 6 ريالات
البحرين 600 فلس - عمان 700 بيزه

الاشتراك السنوي

للمؤسسات والهيئات الحكومية : 20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها
للأفراد بالكويت 10 دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي 12 ديناراً كويتياً (140 ريالاً سعودياً)
باقي أنحاء العالم 18 دينار كويتي (60 دولار أمريكي) بحوالة مصرافية
حساب المجلة في دولة الكويت : بنك بيت التمويل الكويتي
آستان : KW72KFHO00000000000110101502913

مجلة شهرية ثقافية منوعة تعنى بشؤون العمل
الخيري والقارة الأفريقية

صاحب الامتياز
جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا)

مؤسسها المرحوم

د. عبد الرحمن حمود السميط

رئيس التحرير

د. عبد الله عبد الرحمن السميط

المركز الرئيسي

◀ هاتف مباشر : +96522083335

◀ بذالة العون : +9651866888

◀ ايميل : alkawther@direct-aid.org

◀ فرع الروضة : +96522528355

◀ فرع خيطان : +96524764888

◀ فرع الفحيحيل : +96523923066

◀ فرع الجهراء : +96524550697

الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر

www.direct-aid.org

المراسلات باسم رئيس التحرير

ص.ب : 1414 الصفا رمز بريدي 13015

هاتف التحرير : 22444668-22444667/1866888

فاكس الإدارية : 22662920



إن التعليم حسب تجربتنا هو الوسيلة المثلث لدفع أكير عدد من أبناء المسلمين للبلوغ مناصب عليا، ومن ثم مشاركة المجتمعات الإسلامية في بناء أوطانها بشكل أكثر عدلاً.

د. عبد الرحمن السميط

- جامعة الأمة: هي أول جامعة إسلامية تؤسّسها وتمولها وتدیرها جمعية خيرية عربية في أفريقيا.
- أنشأت الجمعية وتدیر ثلاث جامعات في كينيا والصومال وزنجبار وفي طور إنشاء الرابعة.



1 866 888
directaid.org | للتبسيط الإلكتروني
Available on the App Store Google play  



8

السلمون حول العالم

14

وفد من نادي «انيرجي كامب»

25

حكم وأمثال

36

على ضفاف الكوثر

40

ثقافة

42

صور من أفريقيا

48

قبائل

54

شخصيات اسلامية

56

الملف الطبي

62

بريد القراء

64

الكونثر نت

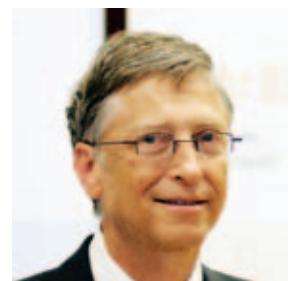
فهرس العدد

20



لقاء مع د. المحيلاني

10



مؤتمر كبار المترعين في لندن

11



تكريم معالي العسعوسي

26



كينيا قبلة رحلات السافاري

30

من مشاريع العون المباشر

غنية المرزوق -
الأيادي البيضاء

12



احتفالات الكويت في تنزانيا

16



ملف العدد - التعليم العالي

34

الافتتاحية



الإغاثية المستمرة وغيرها الكثير.

وقد أسس المجلة الدكتور عبد الرحمن السميطي عام 1984 وكان رئيس تحريرها حتى وفاته رحمة الله عليه عام (2013) كما كان محرراً فيها أيضاً. مقرها الرئيسي في الكويت مع عدة مكاتب لها في الوطن العربي مثل الإمارات والبحرين وسلطنة عمان والدمام. ولأن العلم يرفع بيوتاً لا عmad لها، ولأن الإسلام يقوم على العلم والمعرفة والحقيقة، فقد أولت جمعية العون المباشر اهتماماً بالغاً في مجال التعليم، فبنت المدارس وشيدت الجامعات وكفلت الطلاب ووصلت إلى مراحل متقدمة في هذا المجال.

وفي هذا العدد الأول من الشكل الجديد للمجلة، نركز على ملف التعليم العالي وما أنجزته جمعية العون المباشر في هذا القطاع الحيوي والتنموي الحقيقي، حيث قامت جمعية العون المباشر بتأسيس أكثر من جامعة في الدول الأفريقية مثل جامعة سيماد وجامعة الأمة وجامعة عبد الرحمن السميطي في زينيا وهي جامعات نجحت في الحصول على الاعتراف وتخرج منها الآلاف من الذكور والإناث من أبناء وبنات الدول الأفريقية. كما طورت هذه الجامعات نفسها من خلال إضافة تخصصات جديدة في درجات البكالوريوس والدراسات العليا أيضاً.

في العدد أيضاً، ملفات ثقافية ومعرفية كثيرة تصب جميعها في مجرى واحد هو قائدة القارئ وثقيفه والتواصل معه بفكر منفتح ومتوازن كما علمنا ديننا الحنيف.

العالم يتقدم ويتطور من حولنا بسرعة مخيبة حيث وصلت هذه التطورات إلى مدى التغيير شبهاليومي مع كل صباح تقريباً نسمع بأمور جديدة، اختراقات واكتشافات وأماكن وأخبار.

إن هذا التغيير السريع والمستمر يعني أن من يقف متفرجاً اليوم سيقوته القطار ويرحل عنه العالم ليتركه وحيداً منعزلاً لا يؤثر في شيء ولا يؤثر فيه شيء، وبالتالي فإنه يخرج عن طبيعة الإنسان الذي فطره الله على حب المعرفة والاستزادة وهيا له سبحانه كل مقومات ذلك.

نتشرف اليوم بتقديم الشكل الجديد لمجلتك ومجلتنا ومجلة المسلمين والإنسان، مجلة الكوت، وهي المجلة التي حرصت منذ انطلاقتها على نشر الفكر والثقافة والتوعية من خلال مواضيعها المتميزة والمفيدة.

وهي ماضية في نهجها القائم على الأصالة والإنسانية لتكون لسان حال العمل الخيري والإنساني على المستوى الإعلاني كما هي الجمعية على المستوى العملي. ويسرنا أن يتزامن صدور هذا العدد مع اختيار الكويت عاصمة للثقافة ونفخر بأن المجلة تمثل جزءاً من هذا الوجه الشفاف الجميل لبلدنا الكويت.

هي مجلة صادرة عن جمعية العون المباشر الخيرية التي تنشط في أكثر من ثلاثين دولة أفريقية، وتقوم استراتيجيةيتها على محاربة الفقر والجهل والمرض من خلال مشاريع خيرية مدققة ومتعددة مثل حفر الآبار ودعم المشاريع التنموية الصغيرة وكفالة الأيتام وبناء المساجد والراكز الاجتماعية وبناء المدارس والجامعات بالإضافة إلى النشاطات

في "معهد كولن" بـ"الولايات المتحدة الأمريكية" - وتفانيها في عملها إلى أن تكون شخصية عام ٢٠١٥ في "الولايات المتحدة". تُمنح هذه الصفة "أستاذة العام" سنويًا من قبل "مؤسسة كارنيجي" للنهوض بالتعليم، ومجلس تطوير ودعم التعليم



روسيا: مسابقة للقرآن الكريم للنساء فوق ٥٥ عاماً

عقدت مؤخرًا مسابقة بين النساء فوق الـ٥٥ عامًا بقرية «اليوزان»، وهي من أكبر قرى التتار في أوروبا، وقد شاركت في المسابقة سيدات تزيدنّ أعمارهنّ عن ٥٥ عامًا.

وتعتبر تلك المسابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ المنظمة النسائية والإدارة الروحية للمسلمين بمنطقة «بينزا».

والمسابقة في حفظ ٤ أجزاء؛ الأول حفظ جزء «عم»، والثاني هو حفظ نصف جزء «عم»، والثالث التلاوة الصحيحة لجزء «عم»، والرابع التلاوة الصحيحة لجزء قد سمع



الجيش النيجيري يلاحق النقاب والحجاب

تلتقت السلطات في «نيجيريا» العديد من الشكاوى من النساء المسلمات بسبب ملاحقتهنّ من قبل الجيش النيجيري، ومضايقتهنّ لارتدائهنّ النقاب أو الحجاب.

وأعلنت منظمات حقوق الإنسان أن المسلمين يشعرون بالاضطهاد في الشوارع، وفي المستشفيات والجامعات، وغير ذلك، ووضعت السلطات

المسلمون حول العالم



إيطاليا: الحكومة تقرر إنشاء مجلس للعلاقات مع الإسلام

قررت الحكومة الإيطالية إنشاء مجلس للعلاقات مع الإسلام، وسيكون عبارة عن معهد استشاري مؤلف من أكاديميين ومتخصصين في الثقافة والدين الإسلامي، سيقومون بتدريس كل القضايا المتعلقة بتكامل واندماج المسلمين مع المجتمع الإيطالي، في إطار الاحترام والتعاون بين الهويات الثقافية والدينية الموجودة بالبلد الأوروبي.

وقد أشار «عبدالعزيز بن عثمان التويجري» - مدير العام للمنظمة الإسلامية للعلوم والتربيّة والثقافة «إيسيسكو» - إلى أن هذه المبادرة التي قامت بها الحكومة الإيطالية تحقق الاتفاقيات الدوليّة المتعلقة باحترام الحقوق المدنيّة والثقافية والدينية للأقليات، وتعزز الحوار بين الثقافات، علاوة على تعزيز التعايش السلمي بين أتباع الديانات المختلفة. كما قام بإجراء محادثات مع القادة الإسلاميّين وسلطات المراكز والجمعيات الثقافية الإسلاميّة في «إيطاليا»، للتعاون مع المجلس لتفعيل التوصيات على أرض الواقع.



الولايات المتحدة: امرأة مسلمة تفوز بلقب شخصية العام في الكيمياء

أدى نجاح البروفسورة «أمينة العشماوي» - أستاذة مادة الكيمياء

Amjad



للمعطر معارض الشاع



منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان

KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

 @alshayaperfumes  alshayaperfumes  alshayaperfumes

إعلانات في الشوارع بحظر النقاب في البلاد.

ولدى المنظمات الحقوقية العديد من الدلائل على أن الشرطة تتعمد إيداء المتنقبات في البلاد؛ ففي مدينة «لاجوس» وأمام المارة جميعاً، تزع أحد أفراد الجيش النيجيري النقاب عن إحدى المسلمات في الأماكن العامة، وحاولت المرأة أن تخفي وجهها وانتابتها موجة كبيرة من البكاء. وصرح «ديسو كامورو» - أحد ممثلي حقوق الإنسان في «نيجيريا» - بأن هذا دليل على انتشار الإسلاموفobia في «نيجيريا».



ميانمار: اللاجئون المسلمين يشربون مياه الصرف ويموتون من الجوع

بعث رجل الأعمال «أيوب مشرف الجمال» نداء استغاثة من مخيمات اللاجئين الروهنجيين في «الهند» التي تعاني من أوضاع مزرية وسيئة للغاية، على حد قوله.

وقال «الجمال» - الذي يزور المخيمات التي يوجد فيها لاجئو الروهنجيا حالياً - إن اللاجئين يشربون من مياه الصرف الصحي، ويموت الأطفال من الجوع، ولا يتلقون أي تعليم ولا يجدون مصدر رزق، ولا علاج ولا رعاية من أي جهة، داعياً الجمعيات الخيرية والمؤسسات الإنسانية إلى المسرعة في إنقاذ هؤلاء اللاجئين.

وأضاف: شاهدت بعيوني كيف ينامون وكيف يتلحفون من البرد، فليس بعد الله سوى المخلصين من رجال الأعمال، خاصة من أبناء أقلية الروهنجيا في كل مكان، فعليهم أن يهبو لمساعدتهم، والله إني أكتب لكم وأنا أبكي.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من 50 ألف لاجئ روهنجي وصل إلى الأرضي الهندية بعد هروبهم من ولاية «أراكان» التي شهدت أعمال إبادة وتطهير ضدتهم منذ عام 2012، من قبل البيوذين تدعيمهم حكومة «ميانمار»، وأكثراهم نساء أرامل وأطفال أيتام، وقد بعث الناشط الإغاثي «عبدالعزيز بن مرضاح» قبل أيام نداء استغاثة مماثلاً حين كان موجوداً في هذه المخيمات.

أخبار الجمعية

دعوة من مؤسسة بيل وميلندا غيتيس

العون المباشر تشارك في مؤتمر كبار المترعين في لندن



وأضاف د. المحيلان بأن مؤسسة بيل وميلندا غيتيس الخيرية قدمت الكثير من الأعمال الخيرية البارزة من خلال اتباعها استراتيجية عمل تحقق التنمية المستدامة كأداة فاعلة في تنمية المجتمعات وتمكينها من تنمية وتطوير نفسها بشكل ذاتي.

وشدد د. المحيلان على أهمية هذا الاجتماع الذي يساهم بشكل مباشر في تبادل الخبرات والتشاور للوصول إلى أفضل الطرق وأنجعها في تقليل وفيات الأطفال خاصة وأن العالم اليوم يعاني من الكثير من الأوبئة الخطيرة مثل إيبولا وزيكا وغيرها والتي يخشى على الأطفال منها بشكل خاص.

وختم د. المحيلان متوجهاً بكل الشكر والتقدير إلى مؤسسة بيل وميلندا غيتيس الخيرية على جهودها الجبارية في تعزيز الجهود المبذولة لخير الإنسان والإنسانية واتباعها الأساليب العلمية والعملية في تحقيق أهدافها الإنسانية النبيلة

أسباب وفيات الأطفال في أفريقيا وجنوب آسيا

دعوة من مؤسسة بيل وميلندا غيتيس، شارك رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر د. عبد الرحمن المحيلان مؤخراً في مؤتمر كبار المترعين في لندن، حيث تلقى المحيلان رسالة دعوة للمشاركة في المؤتمر حول أسباب وفيات الأطفال في أفريقيا وجنوب آسيا للسنوات الخمسة عشرة المقبلة بعد النجاح في تقليل نسبة موت الأطفال في هذه المناطق إلى النصف في الخمسة عشرة سنة الماضية.

وبهذه المناسبة، قال د. المحيلان إن جمعية العون المباشر ركزت في نشاطاتها الكثيرة في أكثر من ثلاثين دولة إفريقية على الأطفال من خلال تطبيق شعارها في محاربة الفقر والجهل والمرض، مؤكداً بأن الجمعية حققت الكثير من الإنجازات الكبيرة في هذه المجالات من خلال توفير الماء النظيف وبناء المدارس والجامعات والمساعدات في المشاريع الصغيرة للأسر الفقيرة وغيرها الكثير من النشاطات والتي ساهمت في تنمية حقيقة في تلك المجتمعات وحدث بشكل لافت من نسب الوفيات وخاصة بالنسبة للأطفال.

تقديراً لإنجازاتها في خدمة الكويت

محافظ حولي يكرم معالي العسعوسي من جمعية العون المباشر



السعسوسي تغيير حياة أكثر من (120000) إنسان جذرياً ومساعدتهم طبياً وعلمياً وعملياً ليصبحوا منتجين في مجتمعاتهم.

وانظمت العسعوسي إلى جمعية العون المباشر - مكتب اليمن في أغسطس للعام 2015م ، حيث يذكر أن مكتب العون في اليمن أنجز أكثر من ١٥ مشروعًا تنموياً وخدمياً في مجال المياه ويشمل بناء السدود والحواجز المائية وعمل شبكات توزيع المياه وتوزيع الفلاتر المائية لتنقية المياه ، حيث استفاد من مشاريع المياه أكثر من (60000) نسمة ، ومؤخرًا نفذ مكتب اليمن العديد من المخيمات الطبية والحملات الإغاثية حيث استفاد منها أكثر من (30000) شخص في مختلف المدن والمحافظات اليمنية. وستظل العون المباشر تلبى النداء نظراً لتدور الوضع الإنساني في اليمن ، ويقوم المكتب حالياً بتنفيذ العديد من المشاريع الحيوية والخدمية في أغلب المحافظات اليمنية .

تقديراً لإنجازاتها واسهاماتها في خدمة الكويت، كرم محافظ حولي الفريق أول م. الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح مدير مكتب جمعية العون المباشر في اليمن الأستاذة معالي العسعوسي في حفل جائزة محافظة حولي للتميز لعام 2016 والذي أقيم في 17 فبراير 2016 في فندق ريجنسي.

وقد حصلت العسعوسي على العديد من الجوائز خلال رحلتها في عالم العطاء المجتمعي وأخرها عام 2015م حيث تميزت بان تكون ضمن قائمة اقوى ١٠٠ امرأة عربية نظير إنجازاتها في تنمية المجتمع والعمل الإنساني عن طريق أريبيان بزنس ، كما حصلت العسعوسي على جائزة المرأة العربية في المجال الخيري ضمن جائزة المرأة العربية للعام 2015م وآخرها صنفت العسعوسي في موسوعة ثمين الكويت ضمن 100 منجز وقائد ، وتوجت العسعوسي للعام 2016 كسفيرة ليوم رائدات الاعمال العالمي ممثلة عن دولة الكويت وعبر عملها في المجال الإنساني استطاعت

من خلال معرض يشرح إنجازاتها

مكتب العون المباشر في تنزانيا يشارك في احتفال سفارة الكويت

بالأعياد الوطنية



شارك مكتب جمعية العون المباشر في تنزانيا في فعاليات احتفالات السفارة الكويتية في تنزانيا بمناسبة الأعياد الوطنية في الكويت التي احتفلت هذا العام بالعيد الـ 55 لاستقلال الكويت والعيد الـ 25 للتحرير.

وجاءت مشاركة الجمعية من خلال تنظيم معرض يشرح إنجازات الجمعية في تنزانيا حيث تم عرض 4 لوحات تمثل كل لوحدة نشاطاً من أنشطة الجمعية الرئيسية وهي التعليم والأيتام والصحة والمياه.

وقد نال المعرض اهتماماً كبيراً من المدعويين لحضور الاحتفال والذين اطّلعوا على الأعمال التي تقدمها الجمعية للمجتمع التنزاني، حيث أبدى وزير الخارجية التنزاني إعجابه وتقديره لهذه الجهود الكبيرة وأشاد بالدور الإنساني الذي تقوم به الجمعية بعد أن استمع إلى شرح مفصل عن نشاطات الجمعية من سفير دولة الكويت بتanzania جاسم الناجم أثناء استعراضهم لللوحات المعروضة.



شملت 1086 طالباً خريجاً في جامعتين تابعتين لها

جامعة العون المباشر تحتفل بتخريج دفعتين في جامعة عبد الرحمن السميط في زنجبار وجامعة سيماد في الصومال



وبهذه المناسبة أيضاً، قام د. المحيلان بوضع حجر الأساس للمدينة الطبية والمستشفى الجامعي في مقديشو. ويعتبر هذا المشروع من أهم المشاريع الصحية في الصومال حيث سيقام على مساحة تزيد عن 80 هكتاراً وسيشتمل على كلية الطب والتمريض ومستشفى جامعي وإدارة وسكن الموظفين ومختبرات وخدمات فندقية.

وقد عرضت تفاصيل هذا المشروع في حفل استقبال أقامه رئيس جمهورية الصومال حسن شيخ محمود في القصر الرئاسي على شرف جامعة سيماد وحضره رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر الدكتور عبد الرحمن المحيلان ورئيس الجامعة المعين وبعض أعضاء هيئة التدريس والموظفو.

وفي كلمته أثناء حفل الاستقبال، أثنى رئيس الجمهورية على عمل الجمعية في الصومال وعلى أداء الجامعة خلال السنوات السابقة وتميزها في تخريج طلبة من ذوي الكفاءات العالية رغم الظروف الحالية التي عرفها البلد كما نوه باستمرار الجامعة في أداء مهمتها رغم المخاطر والاضطرابات التي عصفت وما زالت تعصف بهذا البلد.

يذكر أن جامعة سيماد تعتبر من أهم المؤسسات الجامعية التابعة لجمعية العون المباشر في دولة الصومال حيث أنشئت سنة 1999 ميلادية بجهود متواضعة إلا أنها ما لبثت أن شهدت توسيعاً كبيراً في نشاطها وتنوعاً في خدماتها حتى حصلت على الاعتراف الرسمي كجامعة متكاملة منذ سنة 2011 وبدأت تجني ثمار الجهد المتواصل من خلال تخريج دفعات متتالية في مختلف التخصصات.

احتفلت جمعية العون المباشر بتخريج الفوج الخامس عشر في جامعة عبد الرحمن السميط بدولة زنجبار والالفوج الحادي عشر في جامعة سيماد في الصومال وذلك بحضور رئيس مجلس إدارة الجمعية د. عبد الرحمن السميط ومسؤولين في البلدين بالإضافة إلى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعتين وعدد من الضيوف والشخصيات المهمة.

وقد حضر احتفال جامعة عبد الرحمن السميط في زنجبار النائب الثاني لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الجامعة بالإضافة إلى أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين ومسؤولين حكوميين وطلبة الجامعة، حيث تم تخريج 686 طالباً وطالبة في مختلف التخصصات ومنها علوم الحاسوب والكيمياء وعلوم الاحياء والفيزياء والتاريخ والجغرافيا بالإضافة إلى اللغات، ليصل عدد الخريجين في هذه الجامعة من عام 2001 إلى 300 خريج في مختلف التخصصات.

وبهذه المناسبة، أثنى النائب الثاني لرئيس الجمهورية على الجهود الجبارية التي تبذلها العون المباشر في زنجبار عامة وعلى جامعة السميط خاصة لما تقدمه من خدمات للبلد ممتنياً لها ولطلبة الخريجين مزيداً من التوفيق خدمةً للوطن والمواطنين.

وفي ختام الحفل، تم تسليم شهادات تقدير للمتفوقين من الطلبة وشهادات التخرج كما تم تكريم النائب الثاني لرئيس الجمهورية من قبل الحفل بحضور معالي سفير دولة الكويت في تنزانيا.

كما احتفلت جمعية العون المباشر بالذكرى السادسة عشرة لتأسيس جامعة سيماد وتخرج الدفعة الحادية عشرة من الطلبة حيث بلغ عددهم 400 خريج وخريج من الكليات الأربع التي تتكون منها الجامعة وهي كلية العلوم الإدارية وكلية علوم الحاسوب وكلية العلوم الاجتماعية وكلية الاقتصاد.

وقد ترأس حفل التخرج الدكتور عبد الرحمن المحيلان ورئيس مجلس جامعة سيماد بحضور أعضاء هيئة التدريس وضيوف الجامعة من ماليزيا ومدعويين آخرين.

كما تم تدشين المبني الجديد ومختبر كلية الطب والتمريض بعد أن بدأت الجامعة في استقبال الطلبة في هذين التخصصين الهامين، بالإضافة إلى افتتاح مركز اللغات بمقر الجامعة والذي يعتبر من أحدث المراكز في الصومال حيث يستخدم أحدث الوسائل في تعليم اللغات وتنميتها لتأهيل الطلبة في مجال استخدامها في البحوث العلمية والاتصال.

لغرس وتعزيز قيمة العمل الإنساني في نفوسهم جمعية العون المباشر تستضيف وفداً من نادي «انيرجي كامب»



وتوضيبها وفرزها وتغليفها ومن ثم شحنها إلى أكثر من 30 دولة افريقية تتواجد فيها فروع ومكاتب لجمعية تشرف على توزيعها بشكل مباشر على الفقراء والمساكين والمستحقين لهذه التبرعات الخيرية.

وأكيد الكندري على أن جمعية العون المباشر تشحن أكثر من 30 حاوية كبيرة (كونتينيرات) سنوياً إلى القارة الافريقية ولا تألو جهداً في مضاعفة العمل والنشاط لزيادة هذا الرقم عن طريق حث المؤسسات والأندية وغيرها من الجهات في الكويت لمضاعفة تبرعاتهم العينية التي تسد رمق المعوزين والمحاجين في إفريقيا.

يذكر أن "انيرجي كامب" نادٍ تربوي يهتم بالأطفال من سن 9-14، ويتقوم وفود منه بشكل دائم بزيارات ميدانية إلى عدد من المؤسسات والجمعيات لتدريب هؤلاء الأطفال ميدانياً لاكتساب الخبرات والاطلاع عن كثب على نشاطات وفعاليات هذه الجهات على أرض الواقع الميداني تمهدًا لجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع الكويتي يبادرون إلى القيام بالمهامات ويتحملون المسؤوليات التي تناط بهم مستقبلاً.

استقبل رئيس قسم العلاقات العامة بجمعية العون المباشر عبد الرحمن الشطي وفداً من أطفال نادي "انيرجي كامب" بنات برفقة المشرفات في النادي حيث قدم لهم نبذة عن نشأة الجمعية ومؤسسها الدكتور عبد الرحمن السميطر رحمة الله والذى كرس حياته وصحته لأعمال الخير في القارة الافريقية وتقديم كل عون ومساعدة للمحتاجين من خذاء وكساء ودواء ومدارس وقرطاسية بالإضافة إلى حفر الآبار والمشاريع الإنتاجية هناك محققاً بذلك استراتيجية الجمعية في محاربة الفقر والمرض والجهل.

وقام الشطي بمرافقة الوفد الزائر في جولة ميدانية على إدارات وأقسام الجمعية وقدم لهم نبذة عن نشاطات وفعاليات جمعية العون المباشر، مستعيناً بالصور التوضيحية والاعمال الميدانية التي يقوم بها العاملون في الجمعية.

وأطلع رئيس قسم المخازن في الجمعية السيد يوسف الكندري الوفد الزائر على نظام التبرعات العينية الذي تتفنن وتتميز به جمعية العون المباشر عن غيرها من الجمعيات الخيرية في البلاد، وكيفية التعامل مع هذه التبرعات بدءاً من استقبالها واستلامها مروراً بفرزها وتصنيفها من ملابس وأثاث وكهربائيات وألعاب أطفال وغيرها من التبرعات، وانتهاءً بتعتيمها وتغليفها قبل إرسالها في حاويات ضخمة "كونتينرات" إلى مستحقيها المستفيدين منها في أكثر من 30 دولة إفريقية.

كما تجول الوفد في مخازن الجمعية حيث شاركت الفتيات الصغيرات في عمليات فرز وتعبئة الملابس والألعاب داخل أكياس ومن ثم كبسها وتغليفها بكل سعادة وسروراً شعوراً منهن بقيمة العمل الإنساني.

وبهذه المناسبة، قال الكندري إن جمعية العون المباشر تعد الجمعية الخيرية الوحيدة التي تقوم بجمع التبرعات العينية من داخل الكويت

تشمل مواد غذائية وغير غذائية العون المباشر نفذت حملات إغاثية عاجلة في النيجر ومدغشقر



380 ألف شخص بهذه الظروف بما يمثل 30% من عدد سكان مدغشقر.



نظراً لما يعانيه مئات الآلاف من الناس في النيجر ومدغشقر بسبب موجة الجفاف وظروف النازحين هرباً من الحرب، اتخذت جمعية العون المباشر قراراً بتنفيذ حملات إغاثية عاجلة في هذين البلدين المنكوبين لتوزيع مواد غذائية وغير غذائية على آلاف الأسر المتضررة والمحتجزين من النازحين واللاجئين المهاربين من ويلات الحرب.

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) قد أصدر تقريراً بين فيه حاجة النيجر إلى 316 مليون دولار أمريكي للإغاثة العاجلة موضحاً بأن المبلغ المحصل من هذه الحاجة لم يتجاوز 2% (12 مليون دولار)، بينما يعاني أهل المنطقة من نقص شديد في الغذاء والتغذية العلاجية وخدمات اللاجئين وغيرها من المجالات الملحقة.

وتتركز الجمعية في حملتها الإغاثية في النيجر على منطقة غفلت عنها المنظمات الدولية وال محلية والحكومة وهي في القرى التي تقع شرق زندر حوالي 130 كم وبداخل الصحراء وتبعد عن الطريق 30 كم. هي تجمعات قروية اجتمعت عليها ظروف الفقر والظلم والمرض وأصحاب الأطفال فيها حالات من سوء التغذية. كما تسعى الجمعية في حملتها إلى شراء سيارة إسعاف جديدة بتكلفة 16000 دينار كويتي تقريباً كمشروع للإغاثة المتنقلة تستفيد منه القرى النائية.

وستتعد الجمعية أيضاً إلى إطلاق حملة إغاثية عاجلة في مدغشقر تشمل ألف عائلة متضررة بتكلفة تصل إلى 50000 يورو كمرحلة أولية تتمثل في توزيع مواد غذائية ومواد غير غذائية بعد أن وصل الوضع إلى شبه مجاعة بسبب عدم سقوط الأمطار لمدة سنة ونصف ووصول عدد الوفيات بسبب الجوع ونقص المياه إلى 35 شخصاً وتأثر

التعليم العالي

ملف العدد

"التعليم حق مشروع لكل طفل في أفريقيا"

المرحوم د. عبد الرحمن السميط



يعتبر التعليم العالي من أهم مقومات ودعائم الدولة في التنمية والتطوير على كافة المستويات دون استثناء. وقد تواجه الكثير من الدول عقبات كثيرة في تأسيس هذه المنظومة العلمية الكبيرة لأسباب مادية أو غير مادية، وتبقى هذه الدول، بالطبع متأخرة ومتخلفة لأنها لا تستطيع بناء نظام التنمية الذاتية الذي يعتبر التعليم العالي من أهم دعائمه.



والفنون والتكنولوجيا» في بنين ، والتي وضع حجر الأساس لها مطلع عام 2014.

وقد بلغ عدد الطلبة في الجامعات الثلاثة 5817 طالباً وطالبة ، منها 343 منحة دراسية جامعية للطلبة المحتاجين الذين لا يستطيعون إكمال دراساتهم على نفقتهم الخاصة، بالإضافة إلى 27 منحة دراسات عليا في كافة الاختصاصات التي تقدمها هذه الجامعات.

ويعجب المرء كيف أن دولاً مستقلة وكبيرة تعجز عن بناء نظام تعليم عالي جيد، بينما تقوم جمعية خيرية إنسانية بتحقيق خطوات رائدة في هذا المجال من خلال تبرعات إنسانية لا يمكن توقع كميتها أو توقيتها أو زمانها ومكانها!!!

جمعية العون المباشر، لجنة مسلمي أفريقيا سابقاً، قامت بذلك بفضل الله سبحانه وتعالى وجهود مؤسسها الأسطورة المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميط وتفاعل أهل الخير في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي! ونجحت هذه الجمعية في تأسيس وإدارة أربع جامعات في الدول الأفريقية الأكثر حاجة لهذه المرافق العلمية الحيوية وهي الآن تتصدر جهود سنين طويلة بعد أن حصلت جامعاتها على الاعتراف الرسمي وصارت تحظى بخريجيها المتزايدين عاماً بعد عام، حيث احتفلت هذا العام بتخريج 1086 طالباً وطالبة في جامعتين تابعتين لها وهي جامعة عبد الرحمن السميط في زنجبار وجامعة سيمد في الصومال.

الجامعات الأربع هي جامعة «الأمة» في كينيا، وجامعة «سيمد» في الصومال، وجامعة «عبد الرحمن السميط» في زنجبار، وجامعة «العلوم



جامعة عبد الرحمن السعدي

تأسست جامعة عبد الرحمن السмиطي في زنجبار عام 1998 وكانت بدايتها متواضعة للغاية حيث بدأت بـ 25 طالباً فقط، واليوم وصل عدد الطلاب المسجلين فيها 1300 طالب وطالبة في مختلف التخصصات التي تقدمها الجامعة وهي: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا، الرياضيات والفيزياء، الكيمياء والأحياء.

تقوم هذه الجامعة بتزويد سوق العمل في تنزانيا بكوكةة من الخبريين المتميزين سنوياً بمختلف التخصصات ليسيهموا إسهاماً فاعلاً بتنمية مجتمعهم. وستكون هناك توسيعة للجامعة مستقبلاً وإنشاء مركز البحوث العلمية والنشر وكلية الشريعة وعلوم الدين وكلية الآداب وكلية الاقتصاد فضلاً عن افتتاح فرع للجامعة في دار السلام.

جامعة سيمد - الصومال



ومازال العمل مستمر والجهود متواصلة وتقوم الجمعية سنويًا أو شبه ذلك بتوسيع وتطوير صروحها التعليمية المتميزة باعتبارها أدوات التنمية الحقيقية في المجتمعات الأفريقية وغيرها، حيث تم مؤخرًا تدشين المبنى الجديد ومختبر كلية الطب والتمريض في جامعة سيميد بعد أن بدأت الجامعة في استقبال الطلبة في هذين التخصصين الهامين، بالإضافة إلى افتتاح مركز اللغات بمقر الجامعة والذي يعتبر من أحدث المراكز في الصومال حيث يستخدم أحدث الوسائل في تعلم اللغات وتنميتها لتأهيل الطلبة في مجال استخدامها في البحوث العلمية والاتصال.

كما قامت الجمعية بوضع حجر الأساس للمدينة الطبية والمستشفى الجامعي في مقدشوا. ويعتبر هذا المشروع من أهم المشاريع الصحية في الصومال حيث سيقام على مساحة تزيد عن 80 هكتارا وسيشتمل على كلية الطب والتمريض ومستشفى جامعي وإدارة وسكن الموظفين ومختبرات وخدمات فندقية.

جامعة سيمد تعتبر من أهم المؤسسات الجامعية التابعة لجمعيه العون المباشر في دولة الصومال ، حيث أنشئت سنة 1999 ميلادية بجهود متواضعة إلا أنها ما لبثت أن شهدت توسيعاً كبيراً في نشاطها وتنوعاً في خدماتها حتى حصلت على الاعتراف الرسمي كجامعة متكاملة منذ سنة 2011 وبذلت جهوداً متواصلة من خلال تخرج دفعات متتالية في مختلف التخصصات

وفي نهاية عام 2014، انضمت جامعة سيميد رسمياً إلى اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، وذلك بعد أن قرر المجلس التنفيذي للاتحاد، قبول عضوية جامعة سيميد في دورته التاسعة عشرة التي عقدت في مقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو- بمدينة الرباط، عاصمة المملكة المغربية.



جامعة الأمة

تعد جامعة الأمة التابعة لجمعية العون المباشر أول جامعة إسلامية تؤسسها وتمولها جمعية خيرية عربية في أفريقيا، وضع لبنتها الأولى المرحوم د. عبد الرحمن السميط عام 2007م حين أسس «كلية شيكا» للشريعة الإسلامية والتي منحتها لجنة التعليم العالي الكينية التفويض في منح درجتين علميتين في تخصصي الشريعة والدراسات الإسلامية بالتعاون مع جامعة أفريقيا العالمية في السودان، ثم تحولت «كلية شيكا» إلى «جامعة الأمة» لتضم ثلاث كليات هي الدراسات الإسلامية والشريعة والاقتصاد، ومن ثم حصلت في عام 2013 على الاعتراف من لجنة التعليم العالي كأول جامعة إسلامية خاصة من بين 67 جامعة منها 34 تابعة للكنيسة.

كما افتتحت جمعية العون المباشر المبني الجديد لجامعة «الأمة» في مقاطعة «كاجيادو» (75 كم جنوب العاصمة الكينية نairobi). يتكون الحرم الجامعي الجديد من قاعات حديثة للمحاضرات وسكن للموظفين وآخر للطلاب ومبني إداري، بالإضافة إلى مكتبة كبيرة تستوعب 500 طالب وطالبة وتنسخ 10آلاف كتاب ومرجع علمي باللغتين العربية والإنجليزية، وتحتوي المكتبة على أجهزة كمبيوتر مزودة بالإنترنت، كما أنشأت جامعة الأمة مكتبة رقمية فيها ملايين من الكتب والمجلات



يكون لعمله صفة الاستدامة فلماه جارٌ من يريد أن يشرب والدواء متوفّرٌ من يحتاج والمدارس والجامعات مفتوحةٌ لمن يشاء ، وأسس مشاريعات للمستقبل حتى تستطيع أن تدير نفسها بنفسها ولم يكن يرى بأن مهمته هي نقل ما يقدّمه المعطى إلى المحتاج بل كان هدفه تأسيس مؤسسات راسخة كما هو الحال مع هذه الجامعات والصروح العلمية الكبيرة التي أثبتت نظرته الثاقبة وهدفه النبيل وحسه الإنساني العميق .. رحمة الله وأدخله فسيح جناته من أي باب يشاء ..

والموارد الرقمية التي تغطي المعايير المتنوعة وهي متاحة للطلاب داخل الكلية أو عبر البوابة الإلكترونية للجامعة.

تمكّن الجامعة ثلاثة درجات جامعية هي: بكالوريوس الشريعة الإسلامية، وبكالوريوس الآداب والدراسات الإسلامية، وبكالوريوس إدارة الأعمال، بالإضافة إلى خمس دبلومات في: الأعمال المصرفية الإسلامية والتمويل - الدراسات الإسلامية - اللغة العربية والدراسات الإسلامية - إدارة الأعمال - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، ويستوعب خريجو الجامعة سنويًا في وظائف مرموقة في التعليم والبنوك والقضاء وغيرها، ومؤخرًا تم تعيين 13 قاضياً من خريجي الجامعة من أصل 20 قاضياً.

ولأن الأساس كان راسخاً ، كان البناء قوياً، فقدم المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميط أرضية قوية ومدرّسة للعمل الخيري الميداني ومؤسسة تتميز بالاستدامة وأوصل من خلالها المعطى بالمحاجة وفق أسلوب علمي ، كما حرص السميط رحمة الله على أن

لقاء



د. المحيلان: أحلم بوجود جامعة لـ"العون المباشر" في كل دولة

**د. السميط شخصية مميزة تبواأت بفضله الجمعية
مكانة عالية محلياً ودولياً**

د. المحيلان :

العمل الخيري "قدر جميل"

مصادفة حرة

عندما وصلنا المكان، مقر جمعية العون المباشر لإجراء مقابلة مع رئيس مجلس إدارتها الدكتور عبد الرحمن المحيلان، وجدنا هذا المقر يحكي قصص نجاحات وأسر وأشخاص، يتيم هناك مدت له يد العون، وبئر هناك يروي ظمأ قرية عطشى، ومتطوع في الجانب الآخر غمرته سعادة لا توصف لأنه قدم الغوث لحتاج، صور معلقة على الجدران لكن كل واحدة منها تروي حكاية.

عندما دخلنا مكتب د. عبد الرحمن المحيلان، رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر وجدناه امتداداً لما شاهدناه في مقر الجمعية، بساطة وقصص نجاح للعمل الخيري الإغاثي. بداية استعاد في حديثه معنا ذكريات بداياته وعمله مع من وصفته الصحافة «بأنطورة الخير» الراحل المرحوم د. عبد الرحمن السميط مؤسس الجمعية منذ عام 1981.

يؤكد د. المحيلان بأن العمل المؤسسي الذي تتبعه الجمعية ليس وليد الصدفة أو اللحظة، لكنه عمل يتم سنوياً منذ إنشاء الجمعية، وعملها يكبر عاماً بعد الآخر، ويؤكد أيضاً بأن الجمعية تهدف إلى تحقيق استراتيجيتها ومن ضمنها تنمية الموارد الإنسانية وخصوصاً في زيادة ميزانية التعليم من 2% إلى 12% حتى وصلت حالياً إلى 15% من خلال بناء ثلاثة جامعات، بني منها فعلياً جامعتان والثالثة في طور التنفيذ، ونحو 200 مدرسة تعكس مدى الاهتمام بالتعليم.



صاحب الفارس، فارس

عمل د. المحيلان مع المغفور له بإذن الله الدكتور عبد الرحمن السميط فترة طويلة امتدت لأكثر من ثلاثة عقود وهو يفخر بمحبيه «لأنه فرسان العمل الخيري» د. عبد الرحمن السميط «وحكى لنا كيف تواصلاً في رحلة السعي لتخفييف آلام المعوزين وأصحاب الحاجة، حينما شعوا بالأخطار المحدقة التي تهدد مسلمي أفريقيا.. أدركوا خطورة العدو الجديد المتمثل في التنصير».

البداية



تحصيل حاصل

إن الإنجازات التي حققتها جمعية العون المباشر تتحدث عن نفسها وليست بحاجة من يتحدث عنها ويكتبها بغرض الدعاية، فهي إنجازات كثيرة وكبيرة ومتعددة ومستدامة والأكثر من ذلك أنها واضحة. ومن يعمل في هذا المجال الخيري لا يتطلع إلى جوائز وتقديرات فلا أحد يجبره على ذلك وليس هناك مردود مادي أيضاً. وليس من المعقول أن يعمل شخص ما في مجال خيري لعشرات السنين ليحصل بعد ذلك على جائزة من هنا أو هناك، ولكن التقدير والاعتراف مطلوبان.

حصلت الجمعية على الكثير من التقديرات والثناءات المحلية والعالمية ومؤخراً حصلت على المركز الثاني عربياً خلال مسابقة «فوربس» والتي اعتبرها المحيلان تحصيل حاصل وعبر عن فخره واعتزازه مع كل عضو في الجمعية بها، معتبراً هذه الجائزة «وساماً على صدر كل واحد من العاملين في الجمعية بمحاجه وابداعه وتفانيه في العمل، فأنا فخور بالشباب الذين يعملون معنا المتواجدون حالياً في صحراء قاحلة لأكثر من ثلاثة أشهر في النيجر ولديهم إيمان برضاء الله ومساعدة الفقراء، فالجائزة تحصيل حاصل، ونهدف من خلال الجمعية إلى مرضاة الله وإيمان الشباب بما يقومون به، فالابداع والجائزة جاءت من خلالهم ونحن نقف إلى جوارهم».

بدأ المحيلان بحمد الله والثناء عليه والصلوة على النبي محمد عليه الصلاة والسلام وبعدها مباشرة حكى لنا كيف أن «صديقى محمد الصقر الذى أخذنى إلى العمل الخيري - غصب عنى - وجمعني بالأخوة العاملين في لجنة مسلمي أفريقيا آنذاك برئاسة المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميط وذلك في العام 1987. وبحكم اختصاصى بالعمل في التعليم أو الطب وخلافه بدأنا العمل».

غزو غاشم

لم تمض ثلاث سنوات على بداية العمل حتى جاء الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت وكانت تلك فترة عصيبة على الجميع ولكن الأمر يختلف عندما يتعلق بعمل الجمعيات الخيرية. التي يرى المحيلان بأن عملها يبدأ «عندما تحل المصائب فنجد أن الجمعيات الخيرية تصب في بوتقة واحدة فعملنا في الهلال الأحمر كأعضاء أنا والمرحوم د. عبد الرحمن السميط وساهمنا بالعمل في المستشفيات وتوفير المواد الطبية، ثم اختلقوا لنا قصة فسجنا نحن وثلاثة إخوان آخرين وعندما أنعم الله علينا بالحرية واصلنا العمل وخلال تلك الفترة لم يتوقف عطاء الجمعية وفقاً لما خطط له د. السميط وأخيراً فتحن من المساهمين في العمل الدبلوماسي للتعریف بالجمعية، حيث كان د. السميط يجوب أفريقيا والأمم المتحدة ووضع قواعد العمل الخيري، بل وابتكر الجديد فيه، وتركز فيه كان واضحأ في هذا المجال».

"السماء" ... اختارتنا!!!

هي من أخطر الأماكن التي يمكن أن يعمل فيها الإنسان بسبب الأخطار الطبيعية والأخطار من صنع البشر مثل الحروب، هي القارة الأفريقية «السماء» التي يقول عنها د. المحيلان بأنها هي التي اختارت «المرحوم الدكتور عبد الرحمن السميط نظراً لظروفها الحياتية المتردية ود. السميط هو منشئ هذه المؤسسة، ويعرف الحاجات الكثيرة التي تحتاجها تلك القارة المنيسية والمستعمرة ويقال أن الاستعمار لم يخرج منها، وما زال فيها بصور أخرى. وحتى في ظل وجود المستعمر الجديد هناك مجموعة كبيرة من الفقراء والمهمنين في أفريقيا تصل نسبتهم إلى نحو 80% معظمهم من المسلمين وإذا لم تكن هذه الأماكن محتاجة لدعا العون، لم تكن هناك مخاطر تراها بنفسك بأم عينيك، فأنت بين معطي يرغب في رضا الله، وبين محتاج وحاجته قصوى، فوجودك مهم جداً لعدة أسباب منها توصيل الإغاثة في أسرع وقت، وتؤديها بأحسن جودة وبأقل كلفة.. واعتقد أن الأجر العظيم من عند الله يخفف وطأة المخاطر الأخرى.

دون تعليم جيد، وعليه نحن نكمل مسيرة رائد العمل الخيري د. السميط في قطاع التعليم ولدينا ثلاط جامعات كانت في الأصل مدارس ثم أعددنا هندستها بجودة عالية لتصبح جامعات متخصصة، اثننتان قائمتان فعلياً وهناك جامعة يتم بناؤها حالياً فضلاً عن المدارس المختلفة فعلى سبيل المثال كينيا فيها حوالي 7 آلاف مدرسة ومن يتخرج من ثانوياتها يلحق بالجامعة، ومطبق هذا الأمر في كل من تنزانيا وزنجبار وحلمتنا أن يكون لدينا جامعة خاصة للعون المباشر في كل دولة « وأضاف د. المحيلان موضحاً بأن ”الرhom د. السميط قد اشتري أرضاً لجامعة الأمة في كينيا تصل قيمتها حالياً إلى 20 ضعفاً وتم بناء المرحلة الأولى، وستبدأ المرحلة الثانية بعد شهر ، فجامعة الأمة هي الوحيدة المخصصة في الأصل لأنبناء المسلمين، وهناك نحو 40 جامعة أخرى مسيحية ورغم ذلك يلتحق بها بعض المسلمين، كما أن لدينا طلاباً مسيحيين، فنحن في عملنا لا نفرق بين الناس سواء في أعمالنا الإغاثية أو التعليمية، وسيتم انجاز المرحلة الثانية خلال 30 شهراً لتصل طاقتها الاستيعابية نحو 15 ألف طالب ، كما أن جامعة زنجبار والصومال من أفضل الجامعات حالياً ”

أمير الإنسانية

تحدث د. المحيلان بفخر كبير عن حصول حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على لقب القائد الإنساني، معتبراً عن فخره بأن «الكويت أكثر دولة منظمة من جهة العمل الخيري، فإذا ما حدثت كارثة نجد الجميع يكون في بوتقة واحدة وتعمل كجمعية إغاثة واحدة، ونفخر بأننا نتبادل المعلومات مع المؤسسات الدولية ونجتماع على هدف واحد إلى أن أصبحت الكويت مركزاً للعمل الإنساني وعلى رأسها سمو أمير البلاد . فالعمل الإنساني جبلى عليه البلاد من خلال ما حباه الله به من مساحة العمل والحرية والخير، ونحن ملتزمون بالقانون والدستور، ومنظمون ، وتكريم سمو أمير البلاد حدث تاريخي ووسام فخر واعتزاز على جبين العمل الخيري ، والناس تقدر من يعمل ويطور »



من كبار المتبليين

تلقت الجمعية أيضاً مؤخراً دعوة من مؤسسة بل وميليندا غيتس للمشاركة في مؤتمر كبار المتبليين في لندن، وهي دعوة طبيعية لجمعية مثل العون المباشر التي داع صيتها في العالم وعرفها كل من يهتم بفعل الخير مثل بيل غيتس وأعجب بها. يقول د. المحيلان عن ذلك إنه شعر بالفخر لاختيار الجمعية من قبل مؤسسات لها دور كبير في العمل الخيري المنظم، وهو يجتمعون معنا منذ أكثر من عام ونصف العام للتعرف على أنشطة الجمعية، ووجدوا من الأهمية القصوى التعاون مع المؤسسات الدولية كاليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية لتقديم الأغاثات والحملات الصحية وخصوصاً في الصومال حيث قمنا بفتح 18 مركزاً للأمم المتحدة هناك خلال العام 2011 من أجل تقديم الإغاثات ولدينا من يعمل بالقاراء الإفريقية يصل عددهم إلى نحو 5 آلاف موظف، ولذلك تمت دعوتنا نحن الوحديين في منظمات الشرق الأوسط مع مؤسسات كبيرة كالبنك الإسلامي للتنمية ومؤسسات كبرى في أوروبا وكان لدينا ورقة عمل كانت عبارة عن مناقشات وطرح حلول وما نستطيع تقديمها من معلومات واتاحة الفرصة للتعاون، فالخطط موضوعة وقد قمنا بتعديل بعض الاجراءات بناء على خبرتنا. »

«العون» و «اليونيسيف»

عملت جمعية العون المباشر بكل أمانة ونراحته وجد وخيرية كما شهد لها الجميع، هذا ليس مدحياً وإطراءً، بل هو حقيقة واقعة ماثلة أمام عيون الجميع. ومن هؤلاء الجميع «اليونيسيف» التي طرح ممثلاً إمكانية فتح مكاتب لها في فروع الجمعية المنتشرة في بلدان العالم لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الأطفال المعرضين للضياع، رحب د. المحيلان بهذه الخطوة وأكد بأن «التعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية قائم، والآن هناك تركيز أكبر بناء على الثقة التي أسيسها د. السميط - رحمة الله - حيث أن هناك مؤسسات عالمية تتعامل معنا ولدينا قاعدة بيانات كبيرة جداً حول الكثير من هموم القارة، فضلاً عن انتشارنا الجغرافي في الواسع فيها لتفعيل الشراكة البناءة بين المنظمات الإنسانية وتعزيز التواصل والتعاون بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني. »

لمن الأولوية؟!

تقوم جمعية العون المباشر بأعمال خيرية كثيرة تحقق في مجملها استراتيجية الجمعية في محاربة الفقر والمرض والجهل، ولكن عند سؤال د. المحيلان عن أهم شطاطتها، أجاب دون تردد « التعليم » حيث اعتبر بأن « التعليم من أهم أولويات جمعية العون المباشر، وكان د. السميط - رحمة الله - قد أوصى قبل وفاته بالتركيز على التعليم حيث قال: أن المستعمر خرج من الباب ودخل من الشباك في أفريقيا، فخرج بأسلحته ودخل بالتعليم والتبشير فلا تقدم



وأضاف المحيلان بأن « فكرة المشاريع والتنمية بدأت عند د. السميط مساعدة الكثير بمشاريع صغيرة إنتاجية فضلاً عن اشتراكنا مع مؤسسات خيرية أخرى، وعندما دخلنا على سبيل المثال إلى تونس تواصلنا مع النساء في تقديم قروض وعملنا معهن وكانت النتائج مبهرة وتم استرجاعها بنسبة 100% وسوف نعمم التجربة في بلدان شمال أفريقيا، كما أن لدينا مشاريع تنموية في لبنان نساهم فيها مع مؤسسات أخرى بنسبة 25%. كما نبذل جهوداً كبيرة للاهتمام بالأيتام ولدينا نحو 16 ألف يتيم نرعاهم معيشياً وتعليمياً وصحياً. وأنا أعتقد بأننا لن نستطيع تحقيق كل أحلام المرحوم السميط لأن أحلامه شملت الإنسان في كل مكان ».

أمّة الخير

جمعية العون المباشر هي جمعية إسلامية ، وهي بهذا المعنى جمعية إنسانية تقوم على الاعتدال والحق ولذلك فإنها تعترف بدور المرأة وأهميتها وحقوقها وواجباتها كما ورد في الشريعة الإسلامية السمحاء، وتعتبر الجمعية المرأة شريكاً أصيلاً وفاعلاً في العمل الخيري وعليها دور مهم في بناء المجتمعات الإسلامية ويقول الدكتور المحيلان إن المرأة هي من حثت د. عبد الرحمن السميط للعمل الخيري ومن ثم تأسيس لجنة مسلمي أفريقيا، وطلبت منه تأسيس مسجد في أفريقيا فذهب إلى مالاوي لبناء المسجد بتكليف من سيدة تدعى « أم علي » وهناك الكثير من النساء ساهمن في ترسیخ العمل الخيري وكن الدرع الواقي للسميط للدفاع عن العمل الخيري، وعندما أنسننا أول ثانوية للبنات في كينيا أطلقنا عليها اسم غنيمة المرزوق صاحبة العطاء والجهد الوفير في العمل

الخيري »

تشكك وتحديات

يعرف د. المحيلان بأن العمل الخيري تواجهه الكثير من التحديات المادية وغير المادية ويقول إن « هناك تحديات داخلية وأخرى خارجية فالتحديات كثيرة ونحن جزء من هذا العالم، وما يحدث فيه من اتهامات من مثل تمويل الإرهاب وغيرها، وهذه الأمور قد أثرت علينا وعلى عملنا كثيراً، فنحن نتعامل مع هذه التحديات بثقة وتواضع شديدين، ونحن صحفة مفتوحة فاعتمد ميزانيتنا يكون من خلال جمعيتنا العمومية، وتراجع أيضاً من قبل وزارة الشؤون، أما التشكيك الخارجي فكثير موظفي في أفريقيا وطبعي وجود المشاكل رغم وضعنا القانوني السليم في تلك البلدان وهناك موافقات من أكبر رأس في الدولة إلا أنه يأتي إليك شخص يوقف عملك لأن لديه قناعات حزبية مثل، فبحكم تواجدنا في القارة اكتشفنا قرية كبيرة بها مجاعة ووصول المساعدات إليها قد توقف في البداية من خلال أحد الأشخاص المتنتمين لأحد الأحزاب، فضلاً عن صعوبة الوصول إلى تلك الأماكن المحتاجة لضعف الإمكانيات المتوافرة ».

أحلام السميط

وردد ذكر المرحوم السميط في ردود المحيلان على كل سؤال طرحته، وأجبنا ذلك على طرح سؤال لم تكن قد وضعته مسبقاً حول أحلام المرحوم السميط، هل تعلمون لتحقيقها؟ فأجاب المحيلان فوراً بأنه « لولا وجود شخصية د. عبد الرحمن السميط - رحمة الله لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه الجمعية، فنحن كنا موجودين، إلا أننا كنا مشغولين بأعمالنا، وهو يقوم بـ 95% من العمل، فنحن لا نستطيع القيام بعمل د. السميط مرة أخرى، فعمر الجمعية يصل إلى 35 عاماً أكثر من 5-4 سنوات لاهتمامه بدراساته كنانديز في تلك الفترة ونسعى للعمل المؤسسي ونركز في أهداه على أحلام د. السميط معتمدين على أننا من أفضل المؤسسات الإغاثية من خلال تواجدنا في القارة السمراء، مركزين على الأولويات من تعليم وخدمات صحية للحد من الوفيات والأمراض ومن خلال معسكرات العمليات الخاصة بأمراض العيون ووصلت لعلاج نحو 300 ألف مريض سنوياً ولدينا مستشفى متنقل ومستوصفات وثلاث مستشفيات على مستوى القارة تقوم بترشيح الحالات الصعبة للعلاج كما أن الأولوية الثالثة تتركز في المياه عصب الحياة حيث يت ked الأطفال في حملها مسافات بعيدة تصل إلى ساعة ونصف الساعة ذهاباً وإياباً حاملين المياه الملوثة وخصوصاً في النيجر التي أقمنا فيها شركة « سقيا » لتوفير الماء النظيف لنحو نصف مليون نيجيري فقامت بحفر 100 بئر ارتوازية تعتمد على الطاقة الشمسية فضلاً عن وجود نحو 21 ألف بئر تم حفرها في السابق واستراتيجيتنا تهدف إلى توفير المياه لنحو 7.5% من السكان وتأمل في الوصول إلى 10%.

حكم وأمثال

«المروعات أربع: العفاف، وإصلاح الحال، وحفظ الإخوان،
وإعانة الجيران»

معاوية بن أبي سفيان

«في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق»

مثل عربي

« شيئاً ما انفكوا يثيران في نفسي الإعجاب والاحترام:
السماء ذات النجوم من فوقي، وسمو الأخلاق في نفسي»

كانت

«تكتشف الأخلاق في ساعة الشدة»

اندريه موروا

«الخلوق من إذا مدحته خجل وإذا هجوته سكت»

مصطفى لطفي المنفلوطي

حافظ علىخلق جميل ومر به
ما بالجميل وبالقبيح خفاءً

إن ضاق مالك عن صديقك فالقه
بالبشير منك إذا يحين لقاء

محمد بن إبراهيم اليعمرى



إن الله جعل مكارم الأخلاق ومحاسنها وصلّى بيننا وبينه»
علي بن أبي طالب

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه
فقوم النفس بالأخلاق تستقيم
أحمد شوقي

هي الأخلاق تنبت كالنبات
إذا سقيت بماء المكرمات
المعروف الرصافي

«ماسي مارا».. كينيا قبلة رحلات السafari



الزراعية المتاخمة للمحمية، ازداد عدد بيوت البوما من 44 بيتاً عام 1950 إلى 368 عام 2003، في حين ارتفع عدد الأكواخ من 44 إلى 2735.

بيت نتائج المسح أن أعداد جميع أنواع الحيوانات البرية، ما عدا ظباء المستنقعات والحرم الوحشية، انخفضت بشكل كبير مع ازدياد عدد المستوطنات الدائمة حول المحمية. ويشيع القتل الانتقامي للحيوانات البرية التي تدمر الأسيجة وتتلف المحاصيل وتبعث بامدادات المياه وتهدد قطعان الماشية. فالحيوانات تتنقل باستمرار إلى داخل المحمية وخارجها، وهي ترعى أحياناً خارج المحمية أي في المرعى المجاورة.

مكان

محمية ماسي مارا جعلت كينيا قبلة رحلات السافاري. لكنها شهدت خلال العقدين الأخيرين خسائر فادحة في الحيوانات البرية الراعية نتيجة انتشار المستوطنات البشرية حولها

الحيوانات البرية الكبيرة العاشبة، التي تشكل العمود الفقري لمحمية ماسي مارا الوطنية الشهيرة عالمياً في كينيا، تناقصت بشكل كبير نتيجة تنافسها مع المستوطنات البشرية المتزايدة حولها.

فقد نشرت حديثاً نتائج دراسة مكثفة دامت 15 عاماً، أجرتها المعهد الدولي لأبحاث الماشية (ILRI) ومقره العاصمة نairoبي، قدمت أدلة مفصلة على تراجع أعداد الحيوانات ذوات الحوافر في المحمية التي تبلغ مساحتها 1500 كيلومتر مربع. وسجلت الخسائر نسبياً مرتفعة بلغت 95 في المائة للزرافات، و80 في المائة للخنازير الوحشية، و76 في المائة لظباء المستنقعات، و67 في المائة لظباء الإمبala. كما تشهد المحمية انخفاضاً في أعداد الغزلان والحرم الوحشية.

مع تزايد عدد السكان تم تحويل مراعي الحيوانات البرية إلى أراض زراعية ومزارع لتربية الماشية، من أجل تلبية الطلب المتزايد على الغذاء. وما زال السكان المحليون القاطنون غرب المحمية يتضيرون بالحيوانات البرية داخل المحمية من أجل أكلها أو بيعها، على رغم أنه عمل غير مشروع.

يحدّ محمية ماسي مارا متنزه سيرنغيتي الوطني في تنزانيا جنوباً، ومراعي شعب الماساي شمالي وشرقاً، ومزارع المحاصيل غرباً. وتشتهر المنطقة عالمياً بازدهار استثنائي للحياة البرية وهجرة سنوية ل نحو مليونين من ظباء النو الضخمة والحرم الوحشية وحيوانات برية أخرى عبر سهول سيرنغيتي ومارا.

حياة أكثر استقراراً

حدثت تغيرات سريعة في "مراعي مارا" المحيطة بالمحمية والتي تؤوي الماساي. وهؤلاء في غالبيتهم ظلوا حتى وقت قريب رعاة شبه رحل، يعرفون بعاداتهم القتالية وملابسهم الحمراء الزاهية، ويعيشون بتناجم مع الحياة البرية. وقد ساهمت ماشية الماساي، الذين قلما يأكلون لحوم الحيوانات البرية، في حماية وفرة الحيوانات العاشبة في شرق إفريقيا. وما زالت الحياة البرية غنية حيث بقي الماساي على ممارساتهم التقليدية.

لكن خلال العقود القليلة الماضية، ترك بعض الماساي بيوتهم المبنية بالطين وأغصان الأشجار والمعروفة بـboma وتحولوا إلى مستوطنات أكثر استقراراً على حدود المحمية. في مزرعة كوياتكي مثلاً، وهي إحدى المستوطنات



المنطقة تشتهر عالمياً بازدهار استثنائي للحياة البرية وهجرة سنوية نحو مليونين من ظباء النوبضة

لأن أبحاث سابقة أظهرت أن الرعي المعتمل للماشية في المحمية يمكن أن يفيد الحيوانات البرية. فعلى سبيل المثال، تتجنب أنواع كثيرة من هذه الحيوانات الراعية المكوث في المحمية عندما يصبح العشب طويلاً في موسم الأمطار، لتحاشي المفترسات المختبئة والعشب القاسي غير المغذي. وبدلاً من ذلك، تميل إلى الرعي قرب المستوطنات الرعوية التقليدية، حيث العشب مغذٍّ وقصير لأنه يستعمل علها لقطعان الماشية، وحيث تُرى المفترسات بوضوح.

هذه الاكتشافات المتناقضة ظاهرياً تستعملها جماعات الماساي المحلية من أجل التصدي لخسارة الحيوانات البرية. وهم وجدوا أن هذه الخسارة تحدث عندما يكون عدد المستوطنات البشرية كبيراً، في حين أن المستوطنات القليلة يمكن أن تقييد الحياة البرية.

تزايد عدد السكان حول مرعى الحيوانات البرية الى اراض زراعية ومزارع لتربيه الماشية



تشجيع السياحة

لتحقيق هذا التوازن، يعمل أصحاب أراضي الماساي بالتنسيق مع شركات سياحية لإقامة مناطق حماية يديرون فيها بعناية عدد المستوطنات وعدد قطعان الماشية. ويحذّرهم على القيام بذلك حصول المجتمع المحلي على حصة من الأرباح التي تدرها السياحة في أراضيهم. أحد هؤلاء يدعى ديسون كايلو وهو من زعماء الماساي، يعمل مع شركات سياحية ومجتمعات محلية لتصميم هذه المحميات. وخلال تجربة نفذت مؤخرًا في محمية أولار أوروك الجديدة، وجد كايلو أن الحيوانات البرية تدفقت في البداية إلى المنطقة عندما أزال السكان مواشيهم ومستوطناتهم منها. لكن سرعان ما نما العشب وعلا، فغادرت حيوانات كثيرة المنطقة إلى مستوطنات قرية خارج المحمية حيث العشب قصير.



، أصحاب أراضي
الماساي يعملون
بالتنسيق مع شركات
سياحية لاقامة
مناطق حماية
لتحقيق التوازن البيئي ،

من مشاريعنا

ومضات من مشاريع جمعية العون المباشر في القارة السمراء



مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية وسكن للأيتام ومسجد ومستوصف وداراً لتدريب النساء الفقيرات ودار للمهتدين الجدد وسكن لمدير المركز وبثراتوازي .

- حفر أكثر من 12000 بئر ماء سطحي وارتوازي لتوفير الماء النظيف لأهالي القرى والمناطق الفقيرة .

- تنفيذ أكثر من 150 مخيماً طبياً متخصصاً لعلاج أمراض العيون .

- بناء وتسخير 90 مستوصفًا ومستشفى .

- كفالة 2000 معلم .

قامت جمعية العون المباشر بفضل الله ثم بإحسان المحسنين في الكويت والخليج وكثير من دول العالم بتدشين العديد من مشاريع التنمية في القارة السمراء ومن أبرزها ما يلي :

- توزيع 7 ملايين مصحف باللغة العربية واللغات الأفريقية

- كفالة أكثر من 60 ألف بيتيم تخرج منهم الأطباء والمهندسين والمحاميون والذين تولوا مناصب عليا في دولهم ، حيث كان يعيش هؤلاء الأيتام في مراكز الجمعية الثقافية والاجتماعية وتحت إشراف قادر تعليمي وتربوي حديث

- بناء وتسخير 840 منشأة تعليمية ابتداء من رياض الأطفال حتى الجامعات يدرس فيها أكثر من نصف مليون طالب وطالبة

- دفع الرسوم الدراسية عن 150 ألف طالب محتاج .

- كفالة أكثر من 3000 طالب للدراسات الجامعية .

- تقديم أكثر من 700 منحة دراسية للدراسات العليا .

- ترجمة وطباعة 9 ملايين كتاب بـ 22 لغة .

- بناء 110 مراكز تربوية واجتماعية تشتمل على .



- إقامة 10 محطات إذاعية في إفريقيا .

- إقامة 750 دورة للمعلمين وأئمة المساجد وشيوخ القرى .

- تنفيذ 3 سدود مائية في مناطق الجفاف .

- إرسال 500 ألف طن من المساعدات والأدوية والأغذية والملابس .

قدمت الجمعية عشرات المشاريع ذات الأفكار الجديدة مثل بنك الحبوب الذي استفاد منه عشرات الآلاف من المزارعين الفقراء

بلغ مجموع ما صرفته الجمعية على المشاريع التي لا زالت تديرها 150 مليون دينار كويتي





زارنا في إفريقيا للاطلاع على أعمالنا الخيرية أكثر من 2000 شخص من الخليج من الأمراء والسفراء والوزراء ورجال الأعمال والعلماء والصحفيين والمتربيين وغيرهم ، وأصبحوا سفراء للعمل الخيري الكويتي

تعقد الجمعية أكثر من 3500 دورة سنويًا تهدف إلى رفع مستوى الإنسان المحتاج في إفريقيا ويستفيد سنويًا أكثر من 12 ألف شخص في إفريقيا من برامج الجمعية لمكافحة الفقر

تكوين عدة جسور جوية للإغاثة لنقل المساعدات والمعنويات العاجلة إلى مناطق الجفاف والمجاعة وال الحاجة في مختلف الدول الأفريقية

توقيع عدد من الاتفاقيات مع منظمات دولية وعربية من أهمها اتفاقية تعاون مع منظمة الصحة العالمية واتفاقيات مع اليونيسيف في جنوب السودان وسيراليون وكينيا ومع وكالة غوث اللاجئين في مالي وغينيا وغيرها

جمعية العون المباشر على المستوى الدولي :

- عضو في الأمم المتحدة - المجلس الاستشاري الاقتصادي والاجتماعي.
- ذات صفة وحصانة دبلوماسية في عدد من الدول بموجب اتفاقيات مع وزارات الخارجية في هذه الدول .







دعمها لأعمال وأنشطة جمعية العون المباشر منذ بداية عملها حتى اتسع نشاطها وامتد في ربوع قارة أفريقيا.

يدرك أن جمعية العون المباشر قد خلدت ذكرى الفقيدة الراحلة غنيمة فهد المرزوق بإطلاق اسمها على أول مدرسة نموذجية للبنات المسلمات أنشأتها جمعية العون المباشر في ضواحي العاصمة الكينية نيروبي، بالقرب من جامعة الأمة التي أسسها د. عبد الرحمن السميط. وتعد مدرسة («غنيمة المرزوق») الثانوية النموذجية للبنات الأولى من نوعها من بين 3500 مدرسة ثانوية في كينيا، وقد وضعت لها الجمعية أعلى معايير الجودة من حيث



الأيدي البيضاء

غنيمة فهد المرزوق .. عطاء لا يغيب

ساهمت غنيمة فهد المرزوق - رحمها الله - في معظم انشطة ومشاريع جمعية العون المباشر الخيرية، فقد تبرعت لبناء عدد من المراكز الإسلامية والمساجد ودور المهدتدين الجدد، وكفلت العشرات من الدعاة إلى الله والأيتام ومولت الكثير من القوافل الدعوية وتكفلت بحج كثير من السلاطين وزعماء القبائل الأفريقية

وفي الجانب التعليمي تبرعت رحمها الله ببناء عدد من المدارس وكفلت الكثير من طلبة العلم حتى تخرج منهم حتى الآن ثلاثة قضاة وسبعة عشر مدرساً واثنان حصلا على درجة الدكتوراه والبقية أصبحوا دعاة إلى الله

وعلى المستوي الثقافي والتنويري دعمت مشروع طباعة المصاحف وترجمة وطباعة الكتب الإسلامية، كما ساهمت في المشاريع الصحية للجمعية بإنشاء أكثر من مستشفى ومستوصف ومولت الكثير من المخيمات الطبية، كما ساهمت في تنمية المجتمعات الأفريقية الفقيرة بإنشاء الكثير من مراكز التدريب والتأهيل المهني للنساء وتمويل المشاريع الزراعية لصغار الفلاحين والتبرع لحضر الآبار الارتوازية والسطحية.

هذا ولم يقتصر عطاؤها على بلد دون آخر ، فلقد امتدت أعمالها الخيرية على اتساع القارة الأفريقية من الصومال شرقاً حتى جامبيا على الساحل الغربي للقارة .

لن ننسى جمعية العون المباشر أبداً «غنيمة المرزوق» الإعلامية اللامعة والصحفية صاحبة القلم النزيه والمبادئ الراقية، لن ننسى وقوفها إلى جانب العمل الخيري ودفاعها المستميت عن قضياب العادلة، لن ننسى



نوعية وتميز الخدمة التعليمية التي ستقدم فيها.
وكان قد تم افتتاحها في يناير من العام 2014 وتوسّع لعدد 480 طالبة، بالإضافة إلى سكن داخلي لإقامة الطالبات المغتربات.

فإن كان غيب الموت جسدها فستبقى غنيمة فهد المرزوق عطاء لا يغيب، وستبقى أياديها البيضاء معالم على طريق العمل الخيري في الكويت مدى الدهر، لقد كانت الفقيدة الراحلة "رحمها الله" سباقاً دوماً إلى المساهمة في مشاريع وأنشطة جمعية العون المباشر على تنوعها، فلم تترك مجالاً من مجالات الخير إلا وكانت لها فيه اليد الطولى.

وستظل أعمالها باقية شاهدة على تلك الروح الوثابة التي ما فتئت تسمو إلى معالي الأمور، حتى فازت من بين نساء جيلها بالريادة في مجالات عدة بداية من الصحافة والإعلام مروراً بالعمل الاجتماعي والنسائي ووصولاً إلى العمل الخيري الإنساني بمفهومه الواسع الذي امتد ليصل إلى مجاهل القارة الأفريقية .. رحم الله الفقيدة الراحلة وأسكنها الفردوس الأعلى.



على ضفاف الكوثر

أسطورة السلة الأمريكية كريم عبدالجبار يكشف سر اعتناقه الإسلام



الناس؛ حيث قال: «هذه المراجع تعود إلى مسائل تاريخية وقعت في زمن النبي، وإن لم تعلم هذا فإنك ستخطئ في تفسير آيات في القرآن».

وأضاف: «القرآن يحثنا على السعي إلى السلام وتشجيع الناس على القيام بأمور جيدة من شأنها أن تُنْتَج الاحترام المتبادل، وهذا ما يفترض السعي وراءه».

يشار إلى نجم «عبدالجبار» الذي يبلغ طوله 2.1 متر، سطع في دوري اتحاد الرابطة الأمريكية لكرة السلة، أو ما يُعرف بـNBA؛ حيث لعب في كل من فريق ميلووكي ولوس إنجليس لا يكرز.



قال أسطورة كرة السلة الأمريكية، كريم عبدالجبار، إنه بدأ بالبحث والتحقيق في الديانة الإسلامية بعد قراءته للسيرة الذاتية لـ«الذاتي إكس»، الناشط الحقوقي الأمريكي المسلم. جاء ذلك في مقابلة لـ«عبدالجبار» مع الإعلامي فريد زكريا ببرنامج GPS على شبكة CNN؛ حيث قال: «بدأت بالاستطلاع عن الدين الإسلامي بعد قراءتي للسيرة الذاتية الخاصة بـ«الذاتي إكس» عندما كنت طالباً مستجداً بجامعة UCLA، وأخذتني ما قاله عن الإسلام وبدأت بعدها بالتحقيق حول الموضوع». وتابع «عبدالجبار» في رد على سؤال حول وصف البعض للدين الإسلامي بأنه دين عنيف، وأن هناك نصوصاً تحض وتحرض ضد طائفة معينة من

حفيد مانديلا أشهر إسلامه

أعلن حفيد المناضل الجنوبي أفريقي نيلسون مانديلا، رئيس دولة جنوب أفريقيا الأسبق، زواجه من فتاة مسلمة، بعدما أشهر إسلامه. وعقد مانديلا قرانه على فتاة مسلمة جنوب إفريقية تدعى «الرابعة كلارك» لتكون زوجته الثانية بعد زوجته الأولى تاندو مابونو.

وأوضح موقع «أفريكا سبوتلايت» أن إشهار مانديلا لإسلامه كان على ما يبدو ليستطيع الزواج من الفتاة المسلمة التي وقع في غرامها.

وقال حفيد الزعيم السياسي المعروف، في تصريح صحفي: «بالرغم من أنني ورابعة تربينا في ثقافات دينية مختلفة، إلا أن هناك شيئاً واحداً طالما جمع بيننا، فكلانا جنوب إفريقيين».



عدد مسلمي بريطانيا يتجاوز 3 ملايين نسمة

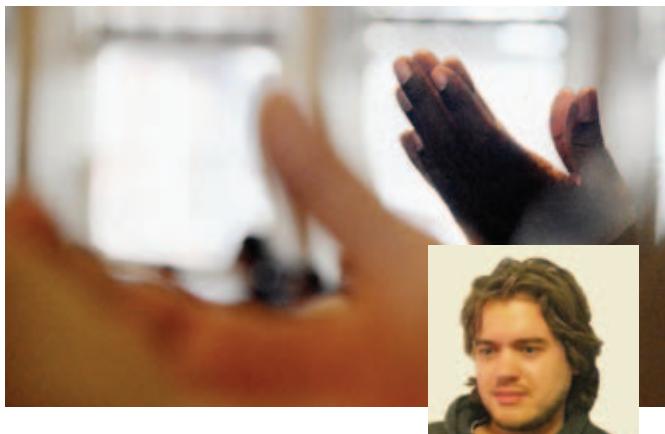
أفادت إحصاءات رسمية بأن عدد مسلمي إنجلترا تجاوز 3 ملايين مسلم، وذلك في ظل ارتفاع معدلات المواليد وكذلك الهجرة.

وبحسب تحليل مفصل أصدره مكتب الإحصاء الوطني حصلت عليه صحيفة ”ميل أون صنداي“، فإنه في بعض أنحاء لندن، يبلغ عدد المسلمين نحو نصف عدد السكان، وإذا استمرت وتيرة ارتفاع عدد المسلمين، فإنهم سوف يمثلون الأغلبية في تلك المناطق خلال عشر سنوات.

وأشارت الصحيفة، إلى أن نصف المسلمين في إنجلترا وويلز ولدوا في الخارج، في حين أن نسبة المسلمين الذين تبلغ أعمارهم أقل من عشرة أعوام أكثر من أي فئة عمرية أخرى، مما يشير إلى أن أعدادهم سوف تزداد خلال الأجيال المقبلة.

وكان عدد المسلمين في إنجلترا وويلز يقدر بـ 950 ألف نسمة عام 1991، أي 1.9% من إجمالي السكان، وانتقلت النسبة إلى 3% بعد عشرة أعوام، ثم ارتفعت إلى 4.8% في عام 2011، إذ ناهز عددهم مليونين و706آلاف، وارتفع العدد في العام الماضي إلى ثلاثة ملايين و46 ألفا.

أمريكي اعتنق الإسلام



شعرت بسلام من داخلي

ويقول كيني فيث أن هناك العديد من المفاهيم الخاطئة بشأن الإسلام والثقافة المحيطة به، خاصة في الولايات المتحدة، وعندما نطق الشهادة، شعرت بسلام من داخلي، وحب ودعم كبير من أشقاء المسلمين والأخوات في جمعية باي ريدج الإسلامية.

كيني فيث، شاب أمريكي، يعيش في نيويورك، ويعمل فناناً تشكيلياً، ترك ديانة المسيحية التي استمر فيها لمدة 27 عاماً من عمره، وقرر منذ أسبوع اعتناق الإسلام، بعد دراسته جميع الأديان حول العالم ”البودية واليهودية والطاوية والهندوسية والإسلام“، ليكون على دراية كاملة بها، وذلك بسبب حبه في الدراسة والتعلم طوال الوقت.

لقد اعتنق الإسلام خلال فبراير الماضي وساعدته في معرفة الديانة الإسلامية صديقته رضوى التي نورت بصيرته وأعطته الثقة والمعرفة لكي يتقبل الإسلام في حياته، وهي من جلت له القرآن باللغة الإنجليزية.

الملك والنجار وحكم الإعدام

في يوم حكم الملك على نجار بالموت، فتسرب خبر الموت إليه فلم يستطع النوم.

قالت له زوجته : يازوجى نم قليلاً كل يوم فالرُّب واحد والأبواب كثيرة

سمع النجار الكلمات فنزلت عليه سكينة على قلبه فنفلت عيناه ولم يفق إلا على صوت جنود الملك على باب المنزل، ونظر إلى زوجته نظرة يأس وحسرة على تصديقه لكلامها.

فتح الباب ويداه ترتجفان من الرعب، ومدهما للجنود لكي يقيدها.. قال له الجنود لقد مات الملك ونريدك أن تصنع له تابوتاً.

أشرق وجه النجار ونظر لزوجته نظرة إعتذار، فابتسمت واطمأنّت وقالت: العبد يرهاق التفكير والله عزوجل وللي التدبر.

نصف الكوب الفارغ ونصف الكوب الممتلئ !!

في يوم من الأيام جلس مؤلف كبير أمام مكتبه ممسكاً بالقلم يفك، ويدأب يكتب : في العام الماضي قمت بإجراء عملية إزالة المراة ولازمت الفراش لمدة عدة أشهر كاملة.

وبلغت الستين من عمري فتركت وظيفتي، وتمت إحالتى للمعاش في دار النشر التي كنت سعيداً بالعمل فيها لمدة ثلاثين عاماً كاملة ، وقد توفي والدي ورسب أبني في بكالوريوس كلية الطلب، وذلك لأنّه قد أصيب في حادث سيارة فتعطل عن الدراسة لعدة أشهر.

وفي نهاية الصفحة كتب جملة : يا لها من سنة سيئة !

دخلت زوجة غرفة المكتب وقد لاحظت شروده وحزنه: فاقتربت منه وقرأت ما كتب فتركت الغرفة بهدوء دون أن تقول أي شيء وبعد عدة دقائق عادت ممسكة بيدها ورقة أخرى : وضعتها بهدوء بجوار الورقة التي كتبها زوجها من قبل، فتناول الزوج الورقة وبدأ قراءة ما كتبته : في العام الماضي شفيت بفضل الله من ألم المراة التي عذبتكم لمدة سنوات طويلة، وقد بلغت سن الستين وأنت في تمام الصحة والعافية، وسوف تتفرغ من الآن للكتابة والتأليف وهي هوايتك وعشاقك بعد أن تم التعاقد معك على نشر عدة كتب مهمة وعاش والدك حتى بلغ الخامسة والثمانين دون أن يسبب أي متاعب أو أذى لأي شخص، وقد توفي في هدوء دون ألم أو أمراض، ونجا ابنك الوحيد من الموت في حادث سيارة وشفى بفضل الله دون أي عاهات أو مضاعفات، وختمت الزوجة الورقة بجملة : يا لها من سنة تقلب فيها حظنا الحسن على حظنا السيئ بأمر الله ..

حكم ونواتر

الملك والخداع

يحكى أن ملكاً كان يحكم دولة واسعة جداً .. أراد هذا الملك يوماً القيام برحلة برية طويلة. وخلال عودته وجد أن أقدامه تورمت بسبب المشي في الطرق الوعرة، فأصدر مرسوماً يقضى بتغطية كل شوارع مدینته بالجلد ولكن أحد مستشاريه أشار عليه برأي أفضل وهو عمل قطعة جلد صغيرة تحت قدمي الملك فقط . فكانت هذه بداية نعł الأذية.

إذا أردت أن تعيش سعيداً في العالم فلا تحاول تغيير كل العالم بل أعمل التغيير في نفسك، ومن ثم حاول تغيير العالم بأسره .

طرائف

دخل رجل إلى محل لبيع الخضار.. وجعل ينظر ويتفحص كل نوع منها.. ثم سأله البائع: هل هذه الخضار محلية أم أجنبية؟ فأجابه البائع مبتسماً: وهل تريد أكلها، أم التحدث معها..؟

القشة التي قسمت ظهر البعير

يحكى أن رجلاً كان لديه جمل فأراد أن يسافر إلى بلدة ما فجعل يحمل أمتعة كثيرة فوق ظهر ذلك الجمل حتى كُوْم فوق ظهره ما يحمله أربعة جمال فبدأ الجمل يهتز من كثرة المتعة الثقيلة حتى الناس يصرخون بوجه صاحب الجمل يكفي ما حملت عليه إلا إن صاحب الجمل لم يهتم بل أخذ حزمة من تبن فجعله فوق ظهر البعير وقال هذه خفيفة وهي آخر المتعة، فما كان من الجمل إلا أن سقط أرضاً فتعجب الناس وقالوا قشة قسمت ظهر البعير !!

تذكرة ..

- من اعتز بمنصبه فليتذكر فرعون.
- ومن اعتز بماله فليتذكر قارون.
- ومن اعتز بنسبيه فليتذكر أبا لهب.

سفير الخير



وليد إبراهيم الأحمد

والابر لهم من خلال نعمة اللمس، كما شاهدنا قسم الكهرباء والورش العلمية التي تخلج الصدر رغم امكاناتها المتواضعة.

وقد نقلت بعض السطور من رسالة وصلت إلى الدكتور السميط من العاملين بورشة الخياطة والتطريز يقولون فيها - بعد التعديل - «السيد الأمين العام... إننا تعاملنا كثيرا من الخياطة والتطريز وينقصنا الكثير من المعدات مثل آلات الخياطة، وكذلك نطلب من سيادكم ماكينات للخياطة لنشتغل بها ونحصل على قوتنا اليومي .. ونتمنى ان يحصل كل واحد منا على آلة خياطة شخصية ليطعم بها اولاده».

هذه رسالة من بين عشرات الرسائل اليومية التي تطالب بتحسين الأوضاع وتنمية القدرات ناهيك عن القصص المأساوية الحقيقية التي تطلب المساعدة، واحيانا القصص المختلفة من وحي الخيال والتي تدرج ضمن سلسلة حكايات جدتي قبل النوم!

في المساء اصر القائم بالأعمال السعودي لدى تشايد الأخ الفاضل عبد الرحمن ابو تمير، عندما علم بقدومنا، على دعوتنا إلى العشاء مع مجموعة كبيرة من السفراء والمدعين.

وللعلم فاننا نحن الكويتيين الفقراء الى الله، لا نملك سفيرا او سفارة في تشايد حتى هذا اليوم!

ومن اجل تصحیح هذه الاوضاع بإذن الله نلقاءكم!

رحلة إلى جمهورية تشاد 6-6

هي سطور عابرة كتبتها قبل أكثر من 15 عاما مضت إلا أن وقعها لا يزال في الذاكرة.. تلك هي سفراتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط رحمة الله إلى جمهورية تشاد في العام 1999 ثم إلى كينيا وتشاد وأفريقيا الوسطى في العام 2001 لا يمكن نسيانها. نستعرض جزءا منها مع القاريء الكريم لنترجم معا على إنسان وهب حياته للدعوة. بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانتهينا معا بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء مازلنا نأخذ منها العبر

احمد الله ان الدكتور الذي اعتزل الذي اعتزل ممارسة الطب وتفرغ للعمل الدعوي والخيري قبل تأسيس جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي افريقيا عام 1982م، لم تنسه الأيام مهنته، فهو لا يزال يمارسها على نفسه وعلى من معه في الرحلات لانه أخصائي في الجهاز الهضمي ولديه صيدلية متنقلة في حقيقته - على قد الحال - فيها ما لذ و طاب من الحبوب والأدوية التي من خلالها شعرت بتحسن كبير بعد ان كنت طريح الفراش يوما كاملا ولم ينفعني الدكتور المزيف الزميل جاسم المطر - ابو صالح - الذي وعدني بعلاج سحري وسريع، ولكن يبدو ان آثاره ستظهر عندما نعود الى الكويت!

استطعت في اليوم التالي مرافقة الدكتور عبد الرحمن السميط لحضور افتتاح ندوة اللغة العربية في تشاد " الواقع والمستقبل " التي اقامتها جامعة الملك فيصل بالعاصمة التشادية «انجمينا» بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية بالقاهرة، والتي حضرها رئيس الجمهورية التشادية ادريس ديبي اضافة للدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، ورئيس رابطة الجامعات الإسلامية ورئيس مجلس امناء جامعة الملك فيصل في تشاد.

في المساء قمنا بجولة سريعة على المركز الإسلامي الكويتي في «انجمينا» الذي اقمنا فيه، وهو تابع للجنة حيث شاهدنا كيف يتعلم الطلبة والطلاب في المراحل الابتدائية والثانوية، كل على حدة، دروسهم باللغة العربية والفرنسية. ولم تقتصر الدراسة في هذا المركز على علوم الدين وتحفيظ القرآن الكريم، كما يظن البعض، بل تتعدها إلى علوم الكيمياء والفيزياء والرياضيات، وتخرج سنويا العديد منهم بمستويات رفيعة على مستوى الجمهورية التشادية.

كانت أكثر الصور المؤثرة خلال تلك الجولة اصطداف مجموعة من فاقدى البصر وانشغالهم بصنع الأحذية بعد توفير الجلود والخيوط

ثقافة

استخلاص العبر من إحدى روائع فلكلور يوروبا



تنوع المصادر التي يستقي منها البشر المعرف ويستلهم منها الفردُ الفنونَ على اختلاف المجتمع؛ وتعتمد الأفراد في المجتمعات البدائية للحصول على المعرف والفنون على استشارة أهل الرأي واتباع التقليد والعرف؛ فقد اتبع هذه الطريقة في العصور القديمة، باعتبار أن الحقائق التي تحتاجها الأفراد آنذاك محدودة. فكان الشيخ أو كبير السن الذي قد سُقِّلت التجربة ثقافته، وتعدّت مشاهدته في الحياة هو المصدر الأساس لتفسير الظواهر الكونية والأمور الغامضة، هنا بالإضافة إلى العادات والتقاليد الموروثة؛ فقد لعبتا دوراً أساسياً في الحصول على الحقائق والمعرف التي يحتاجها الإنسان البدائي في مواجهة الظواهر والآحداث، ولعل هذا من ظواهر تفسير الاعتماد على الشفاهة في رواية الآداب عند هذه الشعوب البدائية، كما يضاف إلى ذلك أن طبيعة بعض الأجناس الأدبية اعتمدت في نشأتها الأولى على الشفاهة، بل وتعتبر الشفاهة والكتابة من المحددات التي اعتمدتها الدارسون في التمييز بين الأجناس الأدبية، وأن أهم ما يميز هذا الأدب الشفاهي اعتماده على الأشكال الوجيزة والبساطة. ولعل ما يفسّر ذلكما الإيجاز والبساطة ما يتجلّى في هذا الفلكلور الذي يفسّر ظاهرة إلهية في خلق بعض الحيوانات، وقد كان فهم الجيل البدائي قاصراً عن فهم هذه الظواهر ما لم تستند إلى تفسير خارق أو أسباب حسية ملموسة، فيؤدي إلى خلق تفسيرات أسطورية لا تستند إلى أي واقع علمي في الغالب، بل للطرفة تارة وربط الظواهر الكونية ببعضها تارة أخرى، وإن كانت ثمة أبعد أخرى تتبلور عليها الأسطورة.

إن الأدب تعبر عن القضايا الاجتماعية والأخلاقية، وتنمية هذه الأخلاق ومحاولة التعبير عنها وابرازها للمجتمع من الأهداف السامية التي يروم الأدب تحقيقها.“

الأيادي العاطلة رسيل الشياطين !

(الأيادي العاطلة رسيل الشياطين) حكمة يوروبية قديمة. – أن الصناعة وتعلّمها وتعليمها مجد قديم للأمة. – التأني والروية في الأمور. – ينبغي لنا التخلّق بالصبر والانتهاء عن الجشع. – نبذ الظلم ونصرة المظلوم مطلب إنساني وإن كان عدوك. لقد كان الفلكلور خير تطبيق للتدرّيس باعتباره عملية منظمة، تواصلية، مخططة، هادفة، تتفاعل فيه جميع الأطراف (المعلم، المتعلم، المادة العلمية، الطريقة، الوسيلة...) من أجل إحداث عملية التعليم والتعلم وتحقيق أهدافها، فامتاز أسلوب عرضه بالوضوح، وانتهاجه منهاجاً تعليمياً يهدف إلى تهيئة أذهان الحضور لاستقبال الدرس بإثارة انتباهم واهتمامهم، وتقديم معنى واضح بالبناء على معارف سابقة لعناصر القصة، فشرعت بتوجيه السؤال للجالسين حولها عن معرفتهم بعناصر مهمة، ثم بنت على هذه المعرفة القصة. ثم عرضت القصة أو النص، وعقبت على ذلك باستخلاص ما في الدرس من فوائد وعبر بأسلوب مباشر، فوجّهت أسئلة إليهم بغية التأكيد من سلامة الرسالة والاستيعابهم لفحواها بدقة. فوظيفة هذا الفلكلور تعليمية تربى على معالي الأخلاق وتنفر من سفاسفها، تحقيقاً للبعد التربوي الذي يرمي المجتمع اليوبي تعميّته بين الناشئين، ليتوارثها الأجيال اللاحقة.



مقطوساً جزاء فعله. إنَّ الأدب تعبير عن القضايا الاجتماعية والأخلاقية، وتنمية هذه الأخلاق ومحاولة التعبير عنها وابرازها للمجتمع من الأهداف السامية التي يروم الأدب تحقيقها. الفصل بين الأدب والأخلاق أشبه ما يكون فصلاً بين الجسم والروح؛ لأنَّه لا يوجد أدب بدون أخلاق، ولا توجد أخلاق بدون أدب، كما لا توجد الروح بدون الجسد، لاسيما وأنَّ هذا الفلكلور يشمل جوانب متعددة، وأبعاد إصلاحية، اجتماعية، إلخ. تربوية وتعلمية إلى غير ذلك. يبدو من خلال العرض أنَّ العجوز تمثل الرواية لهذه المجموعة من البشر، شأنهم أن يتخلوا عن أعمالهم وأشغالهم من أجل اللحاق بمجلسها. على أنها ليست مجرد رواية، فراوية الفلكلور لدى قبائل يوروبا تمثل "مصدر المعرفة، ومعلم الاجتماعيات والأخلاقيات، ومقدار أيماء تقدير لدى الولدان...، فهي بطبعية الحال تعتبر لدى هذه الشرائح مصدراً للتثقف، وللوقوف على تفسيرات كونية أو طبيعية، ومن الممكن لو غابوا عن مثل هذا المجلس أن يظلوا جاهلين بها طول حياتهم، إذ إنَّ مقياس العلم يمثل القدر الذي وقف الإنسان عليه من تفسير غواصات الكون. ولعل المنزلة التي تتولاها رواة الفلكلور في المجتمع اليوبروبي تفسّر عنایة الفلكلورات لديهم بالأبعاد التربوية والخلقية والتعلمية أكثر من غيرها، إذ إنَّ وظيفة الرواية تتلخص في استخلاص العبر واستنباط المواعظ التي تعود على المجتمع بالنفع والخير، والإرشادات التي ترمي إلى إصلاح المجتمع، وإعداد جيل على أتم استعداد مواكبة ما في المجتمع من قيم والحافظ على قوانينه، ونبذ ما قد يؤدي إلى خرق هذه القوانين. فلا غرابة إذن مما قد نجده في هذه الرواية من عنایتها بتربيّة النشء على الأخلاق الاجتماعية السامية، من خلال الدروس المستفادة في آخر القصة سالت عنه الرواية العجوز للتأكد من أنَّ القصة مستوعبة، وأنَّهم قادرون على روایتها للجيل التالي، فتلخصت إجاباتهم في: - أنَّ السرقة خلق اجتماعي مذموم.

وتتفق التفسيرات الحديثة لأصول اليوروبيa Yoruba التقليدية على أنَّهم شعب سوداني، بسط نفوذه على السكان الأصليين في نطاق غابة نيجيريا الحالية. وقد قدم اليوروبيون بين القرنين السابع والحادي عشر الميلاديين، واستقروا في الجنوب الغربي من نيجيريا. وترك هؤلاء القوم تراثاً فلكلورياً نستعرض منه القصة التالية:

عجز تجلس في ملأ من قومها، اجتمع الملأ حولها قاصدين سمع ما عودتهم عليه من أقايس، قالت: من يعرف منكم السنجب؟ من يعرف منكم الجرذ؟ من يعرف منكم السلحافة؟ أدى الجلوس بآرائهم، وجوابها عقب هذه الآراء تقرير على إصابتهم ومعرفتهم الحقيقة بهذه الحيوانات. لكن ثمة قصة تتفوّر على كل هذه الأسئلة.. استأنفت قصتها: كان يا مكان في قديم الزمان، صدقة وثيقة بين سلحافة وسنجب، تغدى السنجب في بيت السلحافة، فطرح السنجب ما يثير قلقه عن كيفية الحصول على مال يتسوقون به يوم السوق القريب، فأجابته السلحافة: تعلم أنني أجيد صنع الفخار، فجئَ عندي أعلمك الصناعة، ومن ثمَّ نبيع مصنوعاتنا لنجد مالاً. اتفقا على ذلك، غير أنَّ السنجب أخلف الموعد، ولم يأت السلحافة... بينما تجوب السلحافة شوارع المدينة عارضة مصنوعاتها إذ بصرخ ينادي: سلحافة! سلحافة! سلحافة! الحقي بحيميك السنجب، إنه في مشاجرة عنيفة مع الجرذ، وو..... لم تمهل السلحافة المندائي ليتمَّ كلامه حتى حملت مقامع خشبية، ولحتت بهما، راحت السلحافة تنهال بالعصا على الذي هو عدو لهما (الجرذ)، ففضَّ الجرذ أنف السلحافة حتى جده.

لحق بهم المندائي، ولأم السلحافة: لمْ تصبرِي حتى أفرغ من كلامي؟ لقد كان سبب خصوصياتها سرقة صديقك مالاً من بيت الجرذ.

قالت العجوز: ندمت السلحافة على ما اقترفت، وبقي أنف السلحافة

صور من أفريقيا



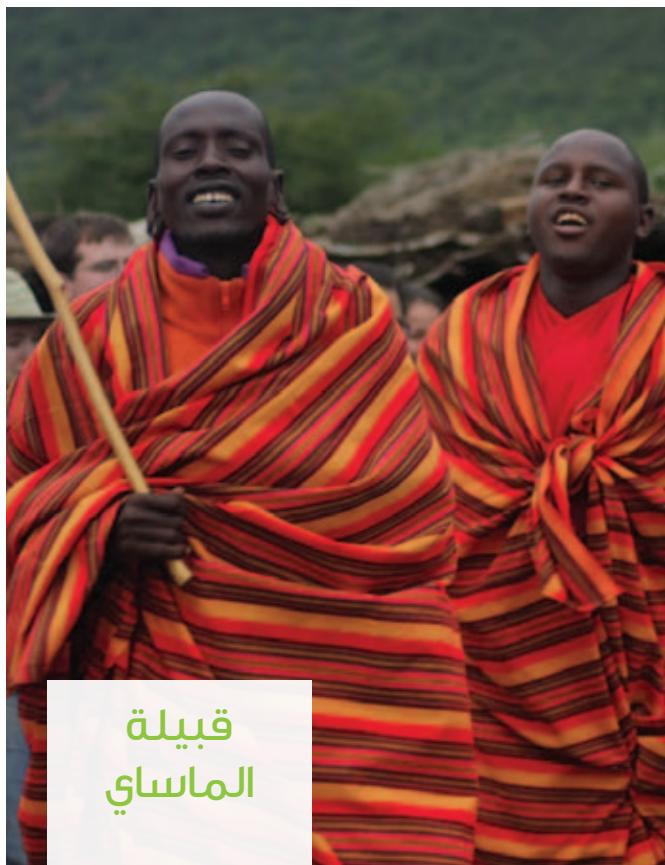
من طبيعة أفريقيا



رحلات السafari



سحر الطبيعة



قبيلة الماسي

دراسة

النفايات يمكنها إنارة أفريقيا!



بأفريقيا لو كانت قد استُخدمت في المحطات التي تعمل بوقود من النفايات، سواء تلك التي تحرق القمامة أو العاملة باليثان الناتج عن تحمل النفايات.

وهذا الرقم قد يرتفع عام 2025 إلى 122.2 تيراواط/ساعة وقتما تصبح تلك المحطات أكثر كفاءة، وتُستخدم على نطاق أوسع.

جدير بالذكر أن استهلاك أفريقيا من الطاقة عام 2010 كان 661.5 تيراواط/ساعة.

لكن الباحثين وجدوا تفاوتاً واسعاً في إنتاج النفايات وإدارتها من بلد إلى بلد.

بعض البيانات تشير إلى انخفاض في إنتاج النفايات بقدر ملائم على مدى العقد القادم (انظر الرسم). وحتى لو حدث ذلك، فإن النفايات المجموعة من المدن لا تزال قادرة على إنتاج طاقة تكفي 27 مليون أسرة عام 2025.

يقول الباحثون إنهم أسسوا تقديراتهم هذه على استهلاك الكهرباء في أفريقيا عام 2010.

وإذ يتوقع البنك الدولي أن ينمو عدد سكان أفريقيا إلى 2.8 مليار نسمة بحلول عام 2060، فإن هذا النمو سوف يزيد العبء على أنظمة إدارة

بحلول عام 2025 يمكن للقمامة أن تزود 40 مليون أسرة بالطاقة يمكن حرقها أو تجميع غاز الميثان منها بمواقع الدفن ومكبات النفايات

قالت دراسة حديثة إن حرق القمامة يمكنه تزويد قرابة 40 مليون مسكن في أفريقيا بالطاقة.

اعتمد الباحثون الذين أعدوا الدراسة على البيانات المتاحة عن القمامة والنمو العمري، وقدروا إجمالي الطاقة الكامنة التي يمكن توليدها من النفايات الصلبة في أفريقيا، سواء من حرقها أو الميثان المستخرج من المزابل ومواقع دفن النفايات والمكبات.

ونشر الباحثون الدراسة الشهر الماضي في مجلة مراجعات الطاقة المتعددة والمستدامة.

يقول معد الدراسة فابيو مونفريتو - فياريyo: يبين تحليلنا أن النفايات، لا سيما الصلبة الخارجة من المدن، هي مصدر متجدد للطاقة.

ويمكنه توفير قسط لا يستهان به من الطاقة الكلية المستهلكة والكهرباء في القارة الأفريقية ، وفق إضافة الباحث بمركز الأبحاث المشتركة، التابع للمفوضية الأوروبية.

وتكشف الدراسة أنه كان يمكن توليد كهرباء عام 2012 تصل إلى نحو 62.5 تيراواط/ساعة من القمامة المجموعة من المناطق الحضرية



النفايات التي تعاني حالياً وفق ما أدلّى به مارك بورترشنر، المدير الفني بشركة طاقة أفريقيا المستدامة، التي لا تهدف للربح.

ويضيف: « غالباً لا يجري جمع القمامة والنفايات من المدن الأفريقية بكفاءة، ولو جرى كذلك، فغالباً ما لا تدار بطريقة تمكن تقنيات مثل تجميع غاز الميثان لـأغراض توليد الطاقة ».

ثمة مشكلة أخرى تتمثل في التمويل. تقول بيتيانا كاموك -رئيس مجموعة عمل في استعادة الطاقة تتبع الجمعية الدولية للنفايات الصلبة-: إنه من العسير إيجاد المال اللازم لبناء محطات كهرباء تحرق القمامة.

وتوضح كاموك أن « معالجة النفايات عن طريق الحرق، تعد على المدى القصير، أكثر تكلفة من الدفن (الطمر) أو إلقائها في المكبات».

أما لوجان موودلي، مدير وحدة الهندسة والتطهير والنفايات الصلبة في مدينة ديريان بجنوب أفريقيا، فيضيف أن الدعم السياسي لتكنولوجيات الطاقة المتجدددة غير متوفروهناك حاجة لتشريعات وحوافز لدعم التنمية.

من طبيعة افريقيا

أحد أنواع الطيور التي تعيش منعزلة وليس في جماعات في جنوب شرق أفريقيا لا يألف البشر كثيراً ويصبح عدواً في بعض الأحيان ويتجذب على الفواكه.

يأسربنا عالم الطيور بجماليه وتنوعه، لكن أنت لست أن تعرف على الآلاف الأنواع منها، وأكثرها بات على القائمة الحمراء للطيور المعرضة للانقراض، خصوصاً وأن الإنسان يهدم ويخرّب موائلها الطبيعية في الغابات، كحال طائر الـ "توراكو" Turaco الأفريقي الذي يعد واحداً من أجمل طيور العالم. يُعرف هذا الطائر أيضاً باسم "صاحب التاج"، خصوصاً وأنه يتميز بالريش فوق رأسه، مما يجعل مظهره جذاباً، يميّزه عن سائر الطيور، حتى أن هناك كثيرين من العلماء يؤكّدون أن "التاج" يليق بجماليه. في العالم نحو ثمانية عشرة نوعاً مختلفاً من طيور الـ "توراكو" التي تنافس بعضها بعضاً في الجمال. ويعيش الـ "توراكو" في جنوب شرق أفريقيا، وخصوصاً في بوروندي ومالاوي وموزمبيق وزيمبابوي وتانزانيا. وهو أحد أنواع الطيور التي تعيش منعزلة وليس في جماعات.

ويصل طوله إلى حوالي 45 سنتيمتراً، ويزن ما بين 262 و 380 غراماً، وبذلك يعد طائراً متوسط الحجم نسبياً. يتميز هذا الطائر بألوانه الزاهية المبهجة، كالأخضر والأزرق والوردي، ويطلق عليه بالإنجليزية اسم (Livingstone's Turaco) نسبة إلى المستكشف والعالم تشارلز ليفينغستون Charles Livingstone وهو أول من اكتشفه. وتعد طيور الـ "توراكو" من فصيلة طيور "المسوفاغيدات" وتعني الـ "توراكو" أكلات الموز، كما يتغذى على الفواكه، وفي بعض الأحيان يتغذى على الحشرات الصغيرة وأنواع من الرخويات. وكثيراً ما تكون الطيور التي تنتمي إلى فصيلة "المسوفاغيدات" ذات أعراض بارزة وذيل طويلة. تزيين طيور الـ "توراكو" بألوانها الساطعة، وغالباً ما تكون زرقاء أو خضراء أو أرجوانية. ويأتي اللون الأخضر فيها من "التوراكوفردين" (Turacoverdin) أي الخضاب الأخضر الحقيقي الوحيدي الموجود في الطيور.

طائر الـ "توراكو"

خلافاً للطيور الأخرى التي تسمى بـ "الكاروتينويد". أما متوسط عمر طيور الـ "توراكو" البرية فهو قصير نسبياً، لكنها أظهرت عكس ذلك في الأسر، حيث أنها تعيش بصورة إستثنائية أكثر من ثلاثة عقود داخل قفص الطيور وبسهولة، وتفضل طيور الـ "توراكو" عدم الهجرة من موطنها. وتبني أعشاشها الكبيرة على الأشجار، وتضع حوالي بीضتين أو ثلاثة. وتفسق صغارها بريش كثيف وعيونها تكون بالكاد مفتوحة. بالإضافة إلى كل هذه المميزات، تتميز هذه الطيور

رمز السلطة والجاه

أما اللون الأخضر لدى الطيور الأخرى فينبع من خصائصها الصرفاء، مثل القليل من "الكاروتينويد" المتعدد مع بنية جسدية موشورة للريش نفسه الذي يعيش الضوء بطريقة معينة، ويعطي اللون الأزرق. كما تحتوي أجنحة الـ "توراكو" على الخضاب الأحمر "التيوراسين"،



الأخضر والأزرق والوردي ويطلق على طائر التوراكو بالإنجليزية اسم Livingstone's Turaco نسبة إلى المكتشف شارلز ليفينجستون، وبعد طائر التوراكو أحد الطيور التي يتم تربيتها في المنازل ولكنها ليس منتشرا بصورة كبيرة لأنها يحتاج إلى مساحة كبيرة للطيران وكذلك طائر التوراكو لا يألف البشر كثيراً لذلك يصبح عدواً في بعض الأحيان عندما يتواجد بجانب البشر.

بنداءات الإنذار لديها، إذ تقوم من خلالها بإبلاغ الحيوانات الأخرى في المحيط عن وجود حيوانات مفترسة، أو عن اقتراب الصيادين. من جهة ثانية، تشير بعض الروايات إلى أن الريش القرمزي اللامع لطير التوراكو قد حظي بقيمة عالية وهو غالٍ الثمن، خصوصاً لجهة استخدامه كرمز لأفراد الأسر الملكية والرؤساء أصحاب السلطة والجاه في كافة أنحاء أفريقيا.

يتميز طائر التوراكو أحد أجمل الطيور بالوانه الزاهية المبهجة

قبيلة "الهيمبا"

قبائل



”الهيمبا“، فلنذهب في رحلة لنتعرف فيها على هذه القبيلة أكثر وعن عاداتها وتقاليدها..

الهيمبا.. حياة بدائية وعادات غريبة!

نبذة تاريخية

هي قبيلة إفريقية ذات نمط بدائي قديم، بدو متنقلون من مكان لآخر بحثاً عن ثروات الأرض من ماء وحصار، يتوطنون في الشمال والشمال الغربي من دولة ناميبيا (التي تقع جنوب غرب قارة إفريقيا والتي تعد من أقل الدول كثافة بالسكان في العالم وكذلك من أكثر الدول الأفريقية التي تتمتع باستقرار سياسي واقتصادي واجتماعي عالي) وخاصة في منطقة ”كونين“ منها..

وهم يعودون من أوائل القبائل والجماعات التي استوطنت تلك الأرض، ويتراوح أعدادهم بين 40 و50 ألف نسمة. ويعتقد أنهم فروع منحدرة من شعوب الهيرورو.

إن قبيلة الهيمبا هي إحدى القبائل التي انتقلت مع شعوب وجماعات الهيرورو الأخرى في القرنين الخامس عشر وال السادس عشر الميلادي من بوتسوانا (وهي دولة تقع جنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا الجنوبية) واستقرت في شمال ناميبيا، ليعيشوا هناك حياة الترحال معتمدين على الصيد وتربية الماشي.

ويتميز تاريخ هذه القبيلة بامتلاكها بالكوارث والحوادث الممكدة، من جفاف وقحط وصراعات وحروب، ولاسيما في فترة حرب الاستقلال الناميبي و كذلك الصراع الداخلي مع الجارة أنجولا (التي تحد ناميبيا شماليًا) ومن أمثلتها حملة الإبادة الجماعية التي تعرضوا لها مع باقي جيرانهم من جماعات الهيرورو من قبل الأتام الذين كانوا مستعمرین

يعيش عالمنا اليوم في خضم ثورة علمية وتقنولوجية لم يشهد التاريخ مثله، ثورة تقدم بسرعة فائقة، ثورة تغير من الحياة كل دقيقة وكل ثانية نحو الأفضل والأسهل والأجمل، فحياة سريعة، وألات عجيبة، وعلوم واكتشافات جديدة أوصلتنا لمرحلة من التقدم والازدهار لم يكن ليتخيلها في يوم من الأيام أجدادنا الأوائل..

ورغم كل هذا وفي يوم لم يعد فيه بيت يخلو من الحاسوب وشبكة الإنترنت والتلفاز وغيرها من الآلات لا يزال يعيش بيننا هنا على هذا الكوكب مجموعات من البشر بمجرد رؤيتهم يعتقد الواحد منا بأنهم إما بقايا لعصور قديمة قد خلت، أو إنهم أشخاص يمثلون فلماً هولنودياً عن تاريخ البشرية، مجموعات بشرية بنمط حياة بدائي وبأدوات باتت شبه منقرضة وبمظهر لا يوحى سوى بالإنسان الحجري القديم، أنساب ذو عادات وتقاليد غريبة... .

وأكثر منطقة غنية بتلك المجموعات البشرية هي إفريقيا، القارة السوداء، مهد البشرية، والبقعة التي منها انطلقت شارة الحياة وانتقلت إلى باقي بقاع الأرض.. .

هذه المنطقة التي تنتشر فيها العديد من القبائل التي ظلت متمسكة بحياتها البسيطة وبنمطها البدائي وعادات أجدادها الغريبة، والتي استطاعت أن تبقى منعزلة عمّا حولها من تطور تكنولوجي وتقدم معرفي وفكري لتبقى متبعة لنظام وطريقة عيش مثيرة للدهشة... .

وأحد أكثر هذه القبائل بدائية، وإثارة للغرابة، وجذباً للأنظار هي قبيلة

النساء يضعن على رؤوسهن
تيجاناً صغيرة مصنوعة
من جلد الماعز دلالة على
دخولهن عش الزوجية



قدوم رفيقاتها وقريباتها إليها وهن يحملن هدايا لها فرحاً ببلوغها
وصولها للسن الذي تستطيع أن تتزوج وتنجب فيه.

ومن أحد الأمور التي تميز نساء هذه القبيلة عن غيرهن من النساء هو استعمالهن لخليط يصنعه بأنفسهن من دهن الماعز وأكسيد الرصاص وبعض أنواع النباتات مع خلطها ببعض الروائح الذكية، للاحتماء من أشعة الشمس الحارقة وكذلك لحماية أنفسهن من الحشرات.

وهذا المزيج يعطي ل أجسادهن لوناً أحمر والذي بدوره يرمز إلى بركة الأرض التاريخية التي يعيشون عليها، وإلى دم الإنسان الذي هو رمز الحياة واستمراريتها.

لتلك الأرض بقيادة لوثير فون تروثا.

وكذلك حالة القحط التي سادت مناطق تواجدهم في عام 1980 والتي تسببت بمقتل ما لا يقل عن 90 % من قطعانهم، ودفعهم للهجرة الجماعية إلى منطقة أوبو (Opuwo) ليعيشوا في المناطق الفقيرة والعشوانية هناك. هذه الحادثة كانت على وشك أن تؤدي إلى انقراض طبيعة وتراث هذه القبيلة واحتفاء نمط حياتهم من الوجود.

ولكن في عام 1990 وما بعده بدأت قبيلة الهيمبا بالعودة إلى أرضهم التاريخية القديمة، والبدء بالعيش من جديد هناك وفقاً لطريقتهم وأسلوبهم الخاص بهم.

زينة الشعر

للشعر عند قبيلة الهيمبا أهميته الخاصة، فكل تسريحة وكل خصلة دلالة وكل عمر وكل فترة زمنية تسريحته، فحيث إن النساء يقمن بجدل شعرهن على شكل ضفائر ومن ثم يقمن بصبغه بالمزيج الذي يصنعونه من دهن الماعز وأكسيد الرصاص وبعض النباتات ليأخذ بذلك لوناً أحمر ينطبق مع لون أجسادهن الحمر المصبوغة بذلك النسيج أيضاً.

وعدد هذه الضفائر التي يجدلونها تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية. في حين إن الرجل يملك قبل البلوغ ضفيرة واحدة تنسدل على الجبين.

المرأة في قبيلة الهيمبا

إن مجتمع الهيمبا في بعض الأحيان ولاسيما في فترات الصباح الأولى تبدو وكأنها مجتمع للنساء فقط، فالمرأة فيه تلعب دوراً أكبر مما يلعبه الرجل، وأغلب الأعمال والأنشطة التي تتطلب جهداً تقوم بها نساء القبيلة .. من تربية الماشي وحلبها واحضار الماء من الأنهار للقرية وكذلك جلب الحطب وصنع بعض المنتجات اليدوية وكذلك بناء المنازل وتربية الأطفال ورعايتهم، وتعاون نساء القبيلة فيما بينهن لأداء هذه الأعمال وفي كثير من الأحيان قد تجد إحدى النساء تبرعت لتعتني وترعى أطفال نساء آخريات إلى جانب أطفالها.

والفتاة الصغيرة في هذه القبيلة حين تصل لسن البلوغ يتم الاحتفال بها وسط أجواء روحانية خاصة بهم، وتبقى جالسة في حمامة الأجداد حتى

تقرير

وسط غياب أموال زكاة أثرياء المسلمين للنهوض بالقارة أفريقيا أكثر بقاع الأرض اشتغالاً وانشغالاً بأنشطة التنصير



**الأفارقة يخضعون لأكبر جريمة بمساومتهم على الحياة
تحت شعار «التنصير مقابل الغذاء والدواء»**

ورصد الظاهرة دون واسطة.

ومن أخطر المشكلات وأكثرها تأثيراً في ساحة هذه القارة مشكلة التنصير وما يسبقها وما يلحقها من تدابير واجراءات من قبل حملات المنصرين، ومن يقفون خلف هذه الحملات؛ فقارة إفريقيا مرتع خصيب لآلاف المنصرين منذ أمد بعيد، لهذا صارت هذه القارة من أكثر بقاع الأرض انشغالاً واستعالاً بأنشطة التنصير، ورجالاته، وأموال المنصرين، ودجل القساوسة، ومكر الساسة.

التنصير.. والاحتلال

ذكر الباحث الدكتور بيان صالح حسن في مقال له ، يقول فيه: ”هل كان التنصير ممهداً للاحتلال أو كان الاحتلال مساعداً للتنصير؟ وهل كان التنصير مقصوداً لذاته أو اتخد سلماً للوصول إلى مأرب أخرى؟“

وبعد معالجة لتعريف مصطلح التنصير خاص الباحث إلى نتيجة

إفريقيا قارة واعدة... لذا فهي محطة لأنظار الجميع، لاسيما حركات التنصير لقدم وجودها في هذه القارة، وكثرة أتباعها، وكثرة النفقات عليها من قبل المنظمات التنصيرية في الشرق والغرب.

لذا؛ يتحتم على المعنيين بهموم هذه الأمة النظر بعين الاهتمام إلى حال الرجل الإفريقي الذي يخضع لأكبر جريمة استغلال من قبل النصارى، يتم فيها المساومة على الحياة مقابل ترك ما يدين به الشخص -الإسلام أو غير الإسلام- والدخول في ملکوت الرب ودين المحبة -زعماء-، تحت شعار ”التنصير مقابل الغذاء والدواء“.

طبيعة قارة إفريقيا تعدد الثقافات واللغات والأعراف والأعراق، وتعدد الديانات والملل والمناهج. فإفريقيا قارة عجوز تزخر بالأعاجيب والغرائب، والإحاطة بمشكلاتها وأسباب هذه المشكلات وحلولها ليست بالأمر البهين، فعلى الباحث في هذا الشأن الرجوع قدر المستطاع إلى مصادر أصلية، شديدة التخصص في هذا الشأن، أو النزول بشكل ميداني،



البابوية، وتدعمه الدول المسيحية ومجلس الكنائس العالمي، وكل الجهات المعادية القوية التي تعمل ضد الإسلام وعقيدته ودعوته في هذا العصر، منذ عهد الحروب الصليبية، ويستمد هذا المخطط قوته من الإمكانيات الضخمة التي تُسخر له، ومن الدعم المادي الكبير الذي يُقدم له سنويًا لدعم أنشطته وارسالياته في مختلف دول العالم

بذور التنصير

من جهته أشار الدكتور أيمن شبانه المتخصص في الشأن الإفريقي في ورقة بحثية له إلى الدور الخطير الذي تلعبه المنظمات الأجنبية العاملة في المجال الإنساني، موضحاً أنها تسعى إلى تدمير العقائد الدينية والقيم الاجتماعية، وطمس هوية الشعوب الإفريقية... إذ تستغل بعض هذه المنظمات الأزمات الإنسانية خصوصاً في مخيمات اللاجئين والنازحين، في القيام بكثير من النشاطات التنصيرية تحت شعار "الخبز مع الصليب"، كما أن العاملين في تلك المنظمات يعودون إلى نقل أسلوب حياتهم في الغرب إلى الدول الإفريقية، حيث يمارسون كثيراً من التصرفات والسلوكيات التي تمثل تهديداً للقيم الإفريقية، خصوصاً في المجتمعات الإسلامية. وفي النيجر: استغلت المنظمات الإنسانية ظروف المجاعة في تنصير مواطني هذه الدولة التي يدين أكثر من 98% من شعبها بالإسلام، عن طريق دعم الأقلية البلاط، وتوطين عناصر من المنصريين الكونغوليين في بعض مدن النيجر، وخاصة



مفادها: "أن الواقع والأحداث تؤكد تلازم الاحتلال والتنصير، وتجعل منها وجهين لعملة واحدة، وصنواناً لا يفترقان، سواءً كان الاحتلال غزواً عسكرياً، أو نفوذاً سياسياً، أو اتخاذ صورة من صوره الأخرى المختلفة... وهذا ما يشهد به التاريخ وواقع الحال دون مواربة" واجابة على السؤال الآخر: بين الباحث أن التنصير لم يكن مقصوداً لذاته؛ وإنما كان ذريعة لتحقيق مصالح أخرى، كالحصول على المواد الخام، وتوفير السوق المستهلكة للمنتجات، وأشار الباحث خلال ذلك إلى كلام ريتشارد داودن في كتابه (إفريقيا.. الأسرار والمعجزات) الذي يُشير فيه صراحة إلى هذا الرأي.

يقول داودن: "حتى يومنا هذا... ظلت أوروبا تفرض مفاهيم الهيمنة على إفريقيا، لقد غزاها الأوروبيون باسم المسيحية تارة، وباسم الحضارة تارة، وباسم التجارة تارة أخرى.. ونحن نتصور أن رسالة الدين وحكاية نشر الحضارة والمدنية إنما كانت ذرائع ليس إلا.. ساقتها قوى الاستعمار بعد وصول النظام الرأسمالي في الغرب إلى مرحلة حاسمة

الحرك التنصيري

في ورقة بحثية له يُشير الدكتور محمد جاه الله إلى نقطة جوهيرية في قضية التنصير في إفريقيا، وعليها أُسس هذه الورقة، موضحاً أن قارة إفريقيا لم تَعُد كما كانت في نظر قادمي الأوروبيين، المستعمررين منهم والمنصريين، لم تَعُد مجرد منطقة يتحتم تأمينها بُغية الوصول إلى خيرات جنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية، كما تُحدّثنا كتب الجغرافيا؛ وإنما أصبحت إفريقيا هدفاً في حد ذاته، بعد أن اتضح أنها قارة واعدة بالموارد الطبيعية والبشرية المختلفة، خصوصاً بعد أن أخذ الإسلام، ومعه الثقافة الإسلامية واللغة العربية، في القرون الأخيرة، ينتشر في الأقاليم المختلفة لقارة إفريقيا ويتبوأ مكانة متميزة مشيراً إلى أن عملية تحويل إفريقيا المسلمة إلى قارة مسيحية حلم قديم تقوده



وعن مخطط العمل الإعلامي التنصيري؛ أشار الشيخ رفاعي إلى أن الكنيسة ومؤسساتها انطلقت في اهتمامها بهذه الوسائل من حقيقة مهمة أكدتها كثيراً، وهي أن هذه الوسائل إنما تسهم بصورة فعالة في تثقيف العقل، والترويج عنه، وتساعد على انتشار ملوك الله وتدعمه، وعلى هذا الأساس وارتكازاً إلى هذه العتقدات، وانطلاقاً منها؛ شهدت ساحة التنصير العالمية طوال السنوات الثلاثين الماضية - وحتى الآن - عشرات المؤتمرات الإعلامية التي ضمت صحفيين وإذاعيين وخبراء إعلام وأساقفة من كل أنحاء العالم، والتي بحثت موضوع وسائل الإعلام وتطوير استخدامها، والتَّوَسُّع في إنشاء مؤسساتها ونشاطاتها في مجال التنصير.

ضعف الدور الإسلامي

أشار الدكتور أيمن شبانة إلى العلاقة بين الدور الإسلامي في إفريقيا والحرّاك التنصيري، موضحاً أنَّ المنصّريين لم يكن بمقدورهم القيام بنشاطهم التنصيري إلا في ظل ضعف الدور الإسلامي في الدول الإفريقية، راسماً خطة للمواجهة تتمثل في تبني حكام الدول الإسلامية مشروع (حضارى - ثقافى) ينهض بأوضاع المسلمين الأفارقة، مع العمل على نشر اللغة والثقافة العربية في القارة، وعدم الالكتفاء بتقديم مواد الإغاثة الإنسانية فحسب؛ وذلك من خلال ترجمة الكتب الدينية، ونشر التعليم الدينى، وتقديم المنح الدراسية للطلاب الأفارقة. ونوه شبانة أيضاً إلى أهمية تكوين روابط إسلامية في الدول ذات الأقلية الإسلامية، أو التي يتوزع فيها المسلمين بشكل متباشر، كما هو الحال بالنسبة لكيانيا التي أدى تناشر توزيع المسلمين فيها إلى إفقادهم التأثير في مجريات الأمور في البلاد؛ بالرغم من كونهم يُمثلون أكبر تجمع ديني في كينيا 35% من السكان.

التنصير المسلح

ولفت الدكتور بدر حسن شافعى إلى أنَّ التنصير لم يُحقق مستوى الطموحات التي كان يستهدفها الفاتيكان بتنصير القارة السوداء بحلول عام 2000م، بل إنَّ مستوى التمدد والانتشار للتنصير ربما يتراجع خلال الفترة القادمة مقارنة بالفترة الماضية 1910م-2010م، وقد اعتمد شافعى في بناء

العاصمة نيامي، ليُشكّلوا بعدها تنصيرية عديد في هذه الدولة. وفي الصومال؛ شاركت بعض هذه النوعية من المنظمات في تنصير مسلمي الصومال، وتدمير القيم الاجتماعية للسكان، وذلك باحتساء الخمور، وممارسة الجنس خارج نطاق الزواج، والاحتفال بالأعياد الوطنية الأجنبية والمناسبات الدينية والاجتماعية الغربية. وأوضح الباحث محمد فرج مصباح أنَّ التنصير قد ركَّز على محتاجي إفريقيا وفقرها واستغلال حاجتهم إلى الخدمات التعليمية والصحية والغذائية والكساء، وذلك بتقديم التعليم وفتح المدارس وفتح المستشفيات وتقديم الدواء والعلاج، إضافة للإغاثة والغذاء وحفر آبار المياه. مثيراً إلى دور المستعمر في توظيف النصارى الأفارقة في الوظائف العليا، وتقديم الدول الأوروبية لإعانتات كبيرة للمنصّريين بواسطة المنظمات الكنسية الأوروبية، وتوجيه المساعدات إلى أماكن تمرُّز النصارى.

وإلى الدور الإنساني متمثلاً في الخدمات الطبية أوضح الدكتور يونس عبدى موسى في بحث له عن التنصير في كينيا، أنَّ المنصّريين يَستغلون هذه المهنة في التنصير مثيرةً إلى مقوله لأحد الباحثين الغربيين، يقول فيها: "لقد وجدنا نحن في بلاد العرب لنجعل رجالها ونسائها نصارى".

وأكَّد عبدى هذا التوجه بقوله: "لو تجولت في المدن والقرى والأرياف الكينية لوجدت عجوز أو عجوز يُقدِّم خدمات طبية في تلك المناطق مجاناً، حيث تكون الفرصة سانحة حتى يُبَشِّر هذا الطبيب أو الطبيبة بين أكبر عدد ممكِّن من المسلمين، وأكبر شاهد على ذلك مدينة مرقى التابعة لمحافظة أسيولو، والتي تقع في كربوُلا".

فنون التزييف

وأوضح الشيخ رفاعي سرور رحمة الله في مقال له قوَّة تأثير السينما في الناس، وكيف تؤثِّر في أفكارهم ومعتقداتهم وأرائهم وتوجهاتهم أكبر من أي قوَّة أخرى، واستشهد على ذلك بكلام للمؤرخ الأمريكي "بانو فسكي"، يقول فيه: "إن السينما قوَّة تستطيع أن تصوغ بها، أكثر من أن تصوغ أيَّة قوَّة أخرى، والأراء والأفكار والسلوك لأكثر من 60% من سكان الأرض، وهذه النسبة تتجاوز ثلاثة مليارات نسمة من البشر، فأية وسيلة أخرى لها قوَّة التأثير بهذه الدرجة إن تأثير الإعلام وقتى أما تأثير السينما على الناس فإنه بعيد المدى، وهي تؤثِّر في نمط حياة البشر"

السميط: زكاة أموال أثرياء العرب تكفي لسد حاجة 250 مليون مسلم

أكثر العقبات التي كانت تواجهه مسيرة المرحوم الشيخ الدكتور عبدالرحمن السميط الدعوية ليس الفقر والأدغال الموحشة لكنها هجمة التنصير التي تنفق الكنائس في العالم الكثير لإنجاحها في أفريقيا ويقول الشيخ الجليل: مازال التنصير هو سيد الموقف، مثيرةً إلى ما ذكره د. دافيد بارت خبير الإحصاء في العمل التنصيري بالولايات المتحدة من أن عدد المنصرين العاملين الآن في هيئات وجانب تنصيرية يزيدون على أكثر من 51 مليون منصر، ويبلغ عدد الطوائف النصرانية في العالم اليوم 35 ألف طائفة، ويمتلك العاملون في هذا المجال 365 ألف جهاز كمبيوتر لمتابعة الأعمال التي تقدمها الهيئات التنصيرية ولجانها العاملة، ويمتلكون أسطولاً جوياً لا يقل عن 360 طائرة تحمل المعدونات والمأمورات التي يوزعنها والكتب التي تطير إلى مختلف أرجاء المعمورة بمعدل طائرة كل أربع دقائق على مدار الساعة، ويبلغ عدد الإذاعات التي يملكونها وتبث برامجها يومياً أكثر من 4050 إذاعة وتليفيزيون، وأن حجم الأموال التي جمعت العام الماضي لأغراض الكنيسة تزيد على 300 مليار دولار، وحظى أفريقيا من النشاط التنصيري هو الأوفر...

ويرصد الشيخ الدكتور عبد الرحمن السميط تبرعات أغنياء النصارى لدعم العملية التنصيرية في إفريقيا قائلاً إن تبرعات صاحب شركة مايكروسوفت بلغت في عام واحد تقرباً مليار دولار، ورجل أعمال هولندي تبرع بمبلغ 114 مليون دولار دفعة واحدة وقيل بأن هذا المبلغ كان كل ما يملكه، وفي أحد الاحتفالات التي أقامها أحد داعمي العمل التنصيري في نيويورك قرر أن يوزع نسخة من الإنجيل على كل بيت في العالم وكانت تكلفة فكرته 300 مليون دولار حتى ينفذها، ولم تمر ليلة واحدة حتى كان حصيلة ماجمعه أكثر من 41 مليون دولار.

ويرى د. "السميط" أن زكاة أموال أثرياء العرب تكفي لسد حاجة ٥٠ مليون مسلم إذ يبلغ حجم الأموال المستثمرة داخل وخارج البلاد العربية 2275 مليار دولار أمريكي، ولو أخرج هؤلاء الأغنياء الزكاة عن أموالهم لبلغت 56.875 مليار دولار، ولو افترضنا أن عدد فقراء المسلمين في العالم كله يبلغ 250 مليون فقير لكان تنصيب كل فقير منهم 227 دولاراً، وهو مبلغ كاف لبدع الفقر في عمل منتج يمكن أن يعيش على دخله.



الواقع والأحداث تؤكد تلازم الاحتلال والتنصير وتجعل منهما وجهين لعملة واحدة

هذا الرأي على تقرير بحثي صادر عن أحد المراكز الكنسية الأمريكية... ولعل هذا الرأي ما دفع الدكتور شافعي إلى الحديث خلال ورقته البحثية عن ما يُعرف بالتنصير المسلح، فعرض لنماذج من التنصير المسلح في إفريقيا، الذي ينتهج الأسلوب القسري العسكري، من خلال دعم بعض الحركات السياسية ذات التوجهات الدينية، من أجل الوصول إلى الحكم من ناحية والتمكين للنصرانية من ناحية أخرى.

فعرض الكاتب لنماذج من نماذج التنصير المسلح، أو لبعضها التنصير المسلح في جنوب السودان، الذي كان يهدف إلى تحويل جنوب السودان إلى دولة مسيحية؛ تم فصلها وضمها بعد ذلك إلى دول الجوار الجنوبي؛ في إطار ما يُعرف باسم "دولة التوسي النصرانية الكبرى" والتي تضم أوغندا، وجنوب السودان، وأجزاء من رواندا، وبوروندي، والكونغو الديمقراطية. ومن أمثلة الحركات الدينية المتمردة -المسلحة- حركة الأنانيا، فقد كان للدعم الكنسي لحركة الأنانيا فضلاً عن الدعم الصهيوني دور مهم في تحولها إلى ميليشيا عسكرية غير منظمة تفقد التدريب والتسلية الجيد وتنتشر بشكل عشوائي في مدن الجنوب دون قيادة مركزية إلى ميليشيات منظمة ذات قدرات تدريبية وتسللية عالية، وكان لها وتمثيلاتها دور كبير في عملية الانفصال. وفيما يخص الحركات الأوغندية؛ أشار الباحث إلى جماعة "جيش الرب" وهي حركة مسلحة ظهرت في البداية كطائفة صغيرة منتصف الثمانينيات من القرن الماضي تقريراً بزعامة شقيقته، وتدعى "أليس لاكيينا" التي أدعت أنها على اتصال بالروح القدس الذي أمرها بإذاحة موسيفيني من الحكم وتنصيب نفسها مكانه !!

الشيخ محمد عبد الله حسن.. العالم الصومالي المجاهد

شخصيات إسلامية



سنوات في تحصيل علوم الشرعية، وزار مصر، وجاور الأزهر الشريف، وصاحب علماء مصر، وحمل هداياهم من الكتب وعاد إلى بلاده بها.

وقد تأثر وهو في مكة بالشيخ محمد صالح السوداني الذي بث في شمال الإمام محمد أحمد المهدي في السودان، وبين له كيف أن حركته كانت تهدف إلى تخلص وادي النيل من النفوذ الأجنبي، وبعد أن عاد الشيخ محمد عبد الله إلى الصومال في 1895م استقر في بربرة بوصفه خليفةشيخ الطريقة الصالحية محمد صالح، حيث انتسب لهذه الطريقة على يديه، وأخذ في تعليم الأهالي أصول العبادة والتقرب إلى الله.

جهاد :

كان السبب المباشر لقيام الشيخ محمد عبد الله حسن بثورته ضد المحتلين أنه التقى ذات يوم بمجموعة من الأطفال الأيتام وهم في طريقهم إلى مدارس البعثة الكاثوليكية الرومانية في بربرة، ولما علم أن البعثة تقوم بتغيير أسمائهم إلى أسماء مسيحية قام على الفور بارسال شكوى إلى المقيم السياسي البريطاني في بربرة يطالبه بإبعاد المبشرين عن أرض الصومال المسلمة، وكان ذلك عام 1904م.

وزاد الأمر اشتعالاً حادثة القس الذي كان يسكن بجوار أحد المساجد في بربرة، وكان الأذان يؤرق مضجعه، فقام بإطلاق النار على المؤذن، وقد ترك هذا الحادث أثراً عميقاً في نفوس الناس، وفي نفس الشيخ محمد

سجل المسلمين في إفريقيا ملاحم جهادية بطولية كثيرة، وانتصارات باهزة على جيوش العتدين، حيث تصدوا للغزوة دفاعاً عن شرف الإسلام وكلمة التوحيد، ومما أغفل التاريخ ذكره العديد من بطولات الجهاد الإسلامي ثورة الشيخ محمد عبد الله حسن في الصومال، الذي قاد الجهاد ضد المستعمر من الأنجاش والإيطاليين والبريطانيين، حيث ظل الشيخ يحمل سيفه، ويقود بلاده من نصر إلى نصر، مدة عشرين عاماً أو تزيد، حتى عام 1920م، حيث استخدم المستعمرون الطيران لأول مرة في قمع حركته والحركات الوطنية.

نشأته :

ولد الشيخ محمد عبد الله حسن في 17 من أبريل عام 1864م، في قرية «قوب فردود» (qoob fardood)، القرية من مدينة «بوهودلي» في إقليم «توطغir» شمال الصومال، وكان الشيخ محمد عبد الله مولعاً في صغره بركوب الخيل والرمي.

وفي السابعة من عمره التحق بالخلاوي القرآنية، فتعلم حتى أصبح مساعداً للمعلم وفي التاسعة عشرة من عمره حاز لقب «الشيخ»، وهو لقب لا يناله إلا من كان على ثقافة دينية رفيعة، ومرتبة عالية من التقوى. وبعد أن ترعرع وتزود بالعلوم الشرعية في وطنه ذهب ماشياً على قدميه في صحبة ثلاثة عشر شيخاً وصديقاً إلى أرض الحجاز، حيث مكث ست



بالإضافة إلى المدفعية التي أحرقت قلاع الدراوיש في «مديشي»، وأدت هذه العمليات الحربية والقصف الوحشي إلى تفكك القيادة الإسلامية، وانتشار الرعب.

وفاته :

لجأ الشيخ محمد إلى غرب الصومال بعد اشتداد الضربات الجوية على «تليج» وما حولها، وقد توغل البريطانيون إلى مناطق الأوغادينيين لتعقبه، وقد مات معظم الدراوיש بسبب البيئة السيئة والبعوض، واستطاع الشيخ محمد عبد الله حسن الإفلات من البريطانيين مع قليل من أتباعه، وتوقف مع عدة مئات من أتباعه في منطقة «إيمي» (iiimey) قرب منبع نهر «شبيلي» في أكتوبر 1920، وبدأ ينظم المقاومة من جديد على الرغم من تفشي المagueة والمرض في معسكره. وفي أثناء جمعه وترتيبه لقوات المسلمين أصابه المرض، ومات الشيخ محمد عبد الله حسن في 21 ديسمبر 1920، ودفنه أتباعه في كوخ ومقبرة صغيرة في «إيمي»، ولما علم تلاميذه أن الإنجليز يبحثون عن جثته ليتمثلوا بها انتقاماً لمصرع كورفيلد؛ قاموا بفتح القبر ونقلوا الجثمان إلى مكان مجهول، رحمة الله رحمة واسعة.

عبد الله، ومن هنا بدأت حركة المقاومة ضد الأوروبيين، وظهرت طلائع الجيش الثوري في الصومال.

لقد رأى الشيخ محمد عبد الله حسن أن الاستعمار المسيحي لبلاده يسعى إلى هدم العقيدة الإسلامية للشعب الصومالي، وكان هذا هو الذي فجر فيه الطاقات الوطنية الكافية في أعماقه، فأخذ يسعى جاهداً للحصول على أكبر عدد من المؤيدين له، وأخذ يلقي الخطب في المساجد والطرقات، ويعلن للحشود الخطر الداهم الذي يهدد الصومال، وأخذ يطالب الشعب بالكافحة صفاً واحداً لطرد «الكافر الإنجليز وارسالياتهم».

وفي عام 1898م وبعد مضايقة السلطات البريطانية له توجه إلى مسقط رأسه وموطن أخواله، حيث بنى هناك مسجداً، وأقام مركزاً للطريقة الصالحية، ولم يكن الإنجليز قد وصلوا بعد إلى تلك المنطقة الداخلية.

وفي عام 1899م أعلن الشيخ محمد عبد الله الجهاد ضد الاستعمار البريطاني والإيطالي في الصومال، وسعى جاهداً إلى استئصال القبائل الصومالية للجهاد، فوّقعت مصادمات مع بعض القبائل المتحفظة على المشاركة.

أسس الشيخ محمد عبد الله في قرية «قربيو ويني» (qoryo weyne) حركته المشهورة بالدراوיש عام 1897م، وقد امتدت دولة الدراوיש إلى شرق الصومال حتى مدينة «أيل» الساحلية، وقد بدأت المعارك بين قواته وبين القوات البريطانية الأكثر تسلحاً، والتي كثفت الغارات على معاقل الدراوיש، حتى وقعت اتفاقيات لوقف إطلاق النار بين عامي 1905م - 1907م، وثارت انتفاضات في الجنوب ضد المستعمر الإيطالي، فعادت الحرب في عام 1908م، وكان أشدها حرب 1913م التي لقي فيها الضابط البريطاني كورفيلد مصرعه، وقد أنسد السيد محمد قصيده المشهورة في مقتله.

وفي أكتوبر عام 1919م عقد مجلس الوزراء البريطاني اجتماعاً غير عادي، قرر فيه شن هجوم واسع للقضاء على الشيخ محمد وأتباعه الدراوיש مهما كانت التكلفة، وفي عام 1920م شنت بريطانيا هجوماً مركزاً بالقوات الجوية والبحرية ضد الدراوיש، واستخدمت فيها الطائرات الحربية البريطانية لأول مرة، وكانت الهزيمة في هذه المرة محققة، فقد ضربت القوات الجوية البريطانية قلعة «تليج»، فاضطرب الشيخ محمد إلى اللجوء إلى هضبة الصومال الغربي، حيث استطاع أن يعيد تنظيم رجاله المشتتين من جديد.

وفي 21 يناير 1920م في أثناء قصف الطائرات الحربية مواقع الدراوיש في «مديشي» انفجرت إحدى القنابل في خيمة الشيخ محمد نفسه، وأدت إلى استشهاد عمه عامر حسن نور، وبعض زعماء الحركة، ولكن الشيخ محمد ترك المكان، واستمر القصف الجوي ثلاثة أيام،

مخيم الأمل الطبي

ثمنت جهود الجمعية ومشاريعها الخيرية في القارة

«فريق الأمل الطبي» اختتم أعمال المخيم الجراحي في جيبوتي



هي كينيا وغامبيا والصومال وتنزانيا وجيبوتي حيث تم فحص أكثر من 3000 حالة واجراء أكثر من 1200 عملية جراحية. وعن الرحلة الطبية التي نظمها الفريق إلى جيبوتي أقام خلالها مخيماً استغرق 7 أيام قال بورزق إن الرحلة تمت تحت مظلة وزارة الصحة وبتنظيم من جمعية العون المباشر وأجرى خلالها أطباء الفريق 421 عملية جراحية في سبعة تخصصات مختلفة توزعت على ثلاثة مستشفيات في العاصمة جيبوتي هي المستشفى الحكومي العام وأجريت فيه عمليات الأنف والأذن والحنجرة والجراحة العامة وجراحة الأورام والمناظير، ومستشفى الرحمة التخصصي التابع لجمعية الرحمة الكويتية والذي أجريت فيه جراحات

برعاية وتنظيم جمعية العون المباشر شارك مستشفى السلام الدولي بفريق طبي في رحلة مخيم «الأمل الطبي» الذي أقيم في جيبوتي مؤخراً في إطار مبادرة من القطاع الطبي الخاص، لنجدة المرضى في المناطق الأشد فقرًا في العالم.

وقال الرئيس التنفيذي بالوكالة والمدير العام للمستشفى الدكتور أيمن المطوع إن في إطار هذه المبادرة أجرى الفريق الطبي للمستشفى عدة عمليات جراحية عاجلة في كافة التخصصات في جيبوتي من جهته ثمن رئيس فريق الأمل الطبي الدكتور هشام بورزق، مبادرة مستشفى السلام الدولي التي عززت جهود الفريق بكفاءات متميزة، وأسهمت في زيادة عدد العمليات الجراحية. وأعرب بورزق عن شكره لإدارة المستشفى وجهود الدكتور أيمن المطوع الذي أشرف بنفسه على إجراءات مشاركة المستشفى في الرحلة من توفير الطعام وإعادة جدولة العمل في أقسامهم خلال فترة غيابهم واعتبارها رحلة عمل مدفوعة الأجر لهم وتذليل كافة العقبات أمامهم لتسهيل ذهابهم وعودتهم إلى الكويت. وأشار إلى أن «فريق الأمل الطبي يعد الأول من نوعه عربياً من ناحية توسيع تخصصاته، حيث يضم 20 طبيباً استشارياً في عدة تخصصات مختلفة، وقد نفذ بالتعاون مع جمعية العون المباشر خلال السنوات الماضية مخيمات جراحية في 5 دول أفريقية مختلفة



الطبية والأدوات الجراحية المطلوبة والأدوية اللازمة للمخيم وتابع بورزق أن فريق الأمل الطبي قام بالاشتراك مع جمعية العون المباشر باتصالات تنسيقية مع وزارة الصحة الجيبوتية حيث أمدت الأخيرة الفريق بتقارير طبية مفصلة عن الحالات التي تم تجميعها في المستشفيات الثلاث التي ستجري فيها العمليات الجراحية، ومن ثم قام الأطباء بدراسة تلك الحالات وترتيبها في قوائم حسب الأولوية وضرورة الحاجة لإجراء الجراحات العاجلة، كما تم التنسيق مع الوزارة أيضاً للوقوف على استعدادات المستشفيات الثلاث وكانت الخطوة الأخيرة التي قام بها الأطباء قبيل سفرهم هي إنهاء خطابات مهمات العمل لأعضاء الفريق الطبي، والحصول على تأشيرات السفر وتحدد بورزق عن الصعوبات التي واجهت فريق العمل قائلاً:

«بالرغم من صعوبة الحصول على أدوية التخدير وايصالها إلى المستشفيات المعنية إلا أن ذلك لم ينل من حماسهم حيث باشروا أولى خطوات المخيم التنفيذية بمفرد وصولهم إلى الفندق، فبعد استراحة قصيرة عقد الفريق الطبي اجتماعاً مع وفد وزارة الصحة ومدير مستشفى الرحمة تم خلاله توزيع مهام العمل على المستشفيات الثلاث المختارة، وفي نفس اليوم زار الفريق المستشفيات وتفقدوا غرف العمليات وقاموا بتوزيع الآلات والأجهزة الطبية المصاحبة وفي اليوم التالي مباشرة باشر الفريق الطبي إجراء العمليات الجراحية وبلغت محصلة الرحلة النهائية إجراء 421 عملية جراحية في عدة تخصصات مختلفة وذكر أن فريق الأمل الطبي ضم هذا العام 30 عضواً بزيادة 7 أعضاء عن مخيم العام الماضي منهم 20 طبيباً هم استشاريو جراحة التجميل والحرق ورئيس فريق الأمل الطبي الدكتور هشام بورزق.

التجميل والتتشوهات الخلقية والحرق والأطفال والمسالك البولية للأطفال، والمستشفى الإيطالي وأجريت فيه عمليات جراحة العيون وتتابع بدأ الإعداد والترتيب للمخيم منذ أشهر عدة حيث قمنا بزيارة ميدانية لتحري الأوضاع وتحديد مكان المخيم وزيارة المستشفيات التي سيتم بها إجراء العمليات الجراحية ودراسة الحالات الأكثر احتياجاً لتلك العمليات والتلقينا بأمين وزارة الصحة الجيبوتية وبعض مديري المستشفيات الحكومية والخاصة ورئيس مكتب جمعية الرحمة العالمية الذي تم الاتفاق معه لإجراء عدد من العمليات الجراحية في مستشفى جمعية الرحمة في جيبوتي، ومن ثم تمت معاهنة الأماكن التي ستجري فيها العمليات ودراسة الاحتياجات الفعلية للمخيم من تخصصات الجراحين المطلوبة والأجهزة والمعدات والأدوية اللازمة. وقال أن اختيار جيبوتي لتكون مقراً للمخيم هذا العام جاء بعد اتصالات مكثفة جرت بين مسؤولي جمعية العون المباشر والسفارة الجيبوتية في الكويت وسفارة الكويت في جيبوتي ومسؤولي وزارة الصحة في جيبوتي من جهة أخرى حيث أبدى المسؤولون الجيبوتيون ترحيبهم الشديد لإقامة هذا المخيم في بلدتهم خصوصاً بعدد وصلتهم أخبار نجاح المخيمات السابقة في الدول الأفريقية المجاورة.

وأضاف بورزق بعد عودته واستشاري التخدير الدكتور عبد الرحمن الرفاعي عقد الفريق الطبي اجتماعاً تحضيرياً تم خلاله وضع الترتيبات النهائية للمخيم والاتفاق على أسماء الأطباء الجدد الذين سينضمون للفريق في تخصصات الجراحة العامة وجراحة الأورام وجراحة المسالك البولية للأطفال وتحديد أسماء أطباء التخدير والفنين الخاصين بالتخدير، كما عقد الفريق بعد ذلك عدة اجتماعات منفصلة مع الشركات الراعية للمخيم لتأمين التجهيزات

قصة نجاح

جون كاساونا



جون كاساونا .. حول عوامل الهدم إلى بناء

- أكثر من 13 مليون هكتار من الأراضي في ناميبيا محميات للحياة، ما فعله جون هو احتضان الصيادين على عكس ما تفعله بعض الحكومات وهو قتلهم، يحتضنهم، يجندهم ليكونوا عمال لحفظ المحميات.

- كاساونا يدرب الصيادين ويكلفهم بحماية الأراضي من الصيادين الآخرين، حتى أبوه، دربه ليكون محافظاً محمية، تماماً كما فعل صلاح الدين الأيوبي في لصوص الشام. وهذه من صفات القائد الناجح، تحويل عوامل هدم إلى عوامل بناء.

جون كاساونا من قادة حركة الحفاظ على الثروة الحيوانية في ناميبيا، حيث يعمل على تثقيف الصيادين من خلال تشجيعهم على حماية الحيوانات عوضاً عن صيدها.

معظم القصص الأفريقية اليوم تدور حول الفقر، الحرب ، النساء أو الإيدز، إلا قصة جون، قصة جون هي قصة نجاح.

قصة نجاح

- في القرن الماضي ، واجهت ناميبيا التمييز العنصري والصيد غير المشروع لقرون وحيد القرن ، كانت البنادق في متناول الجميع؛ وانتشار الجفاف.

- جون واصل العمل مع التنمية الريفية المتكاملة، والمحافظة على الطبيعة التي بدأها في جيل والده.

- ”في عام 1995 كان هناك 20أسداً في ناميبيااليوم يوجد هناك أكثر من 130“

- في عام 1982 كان وحيد القرن الأسود على وشك الإنقراض.اليوم ناميبيا لديها أكبر حيوانات طليقة من وحيد القرن الأسود على الأرض.



الصخرة .. وأصحاب الغار

منه شيئاً .

(اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فخرج عننا ما نحن فيه) .

فانفرجت الصخرة، فخرجوا يمشون .

من فوائد القصة

قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) ، قال قتادة : تقربوا إليه بطاعته ، والعمل بما يرضيه .

1 - الأعمال الصالحة وقت الرخاء يستفيد منها الإنسان وقت الشدة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (احفظ الله يحفظك ، أحفظ الله تجده تجاهك ، تعرف إلى الله في الرخاء ، يعرفك في الشدة) .

2 - يجب على المسلم أن يلتجأ إلى الله وحده دائمًا بالدعاء وخاصة حين نزول الشدائدين ، ومن الشرك الأكبر دعاء الأموات الغائبين ، قال الله تعالى :

(وَلَا تَنْدُعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْعَكُ وَلَا يَضُرُّكَ قَبَّانْ قَعْنَتْ قَائِنْ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ) - الظالمن : المشركين .

3 - مشروعية التوسل إلى الله بالأعمال الصالحة ، وهي نافعة ومفيدة ، ولا سيما عند الشدة ، وعدم مشروعية التوسل بالذوات والجاه .

4 - حب الله مقدم على حب ما تهوى النفوس من الشهوات .

5 - من ترك الزنى والفحotor خوفاً من المولى نجاه الله من البلوى .

6 - من حفظ حقوق العمال حفظه الله وقت الشدة ، ونجاه من المحنـة .

7 - الدعاء إلى الله مع التوسل بالعمل الصالح يفتت الصخور .

8 - بر الوالدين واكرامهما مقدم على بر الزوجة والأولاد .

9 - حق الأجير يحفظ له ، ولا يجوز تأخيره ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه) .

10 - استحباب تنمية مال الأجير الذي ترك حقه ، وهو عمل جليل ، وهو من حق الأجير .

11 - شرع من قبلنا هو شرع لنا إذا أخبر به الله تعالى أو رسوله صلى الله عليه وسلم على طريق المدح ، ولم يثبت نسخه ، وهذه القصة قصها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدح هؤلاء النفر الثلاثة لتفتدي بهم في عملهم .



عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (انطلق ثلاثة نفر من كان قبلكم ، حتى آواهم المبيت إلى غار ، فدخلوه ، فانحدرت صخرة من الجبل ، فسدت عليهم الغار ، فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله تعالى بصالح أعمالكم)

قال رجل منهم : اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكنت لا أبغض (أقدم) قبلهما أهلاً ولا مالاً ، فنأى بي طلب الشجر يوماً (أبعد) فلم أرج عليهما (فلم يرجع) حتى ناما ، فحليت لهما غبوقهما (حصتهما) فوجدتهما نائمين ، فكرهت أن أوقظهما وأن أغبغقهما أهلاً أو مالاً ، فلبيت - والقدح في يدي - أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر ، والصبية يتضاغون عند قدمي (يصيرون) فاستيقظاً فشربوا غبوقهما (شرب اللبن) .

(اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فخرج عننا ما نحن فيه من هذه الصخرة) .

فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج منها

وقال الآخر : اللهم إنه كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلى ، فراوتها على نفسها ، فامتنعت مني ، حتى ألمت بها سنة من السنين (أصابها جوع) فجاءتني ، فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخل بيدي وين نفسها ، ففعلت ، حتى إذا قدرت عليها ، قالت : اتق الله ولا تفاض الخاتم إلا بحقه ، (لا تقربني إلا بنكاح شرعي) فتحرجت من الوقوع عليها ، فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلى وتركت الذهب الذي أعطيتها .

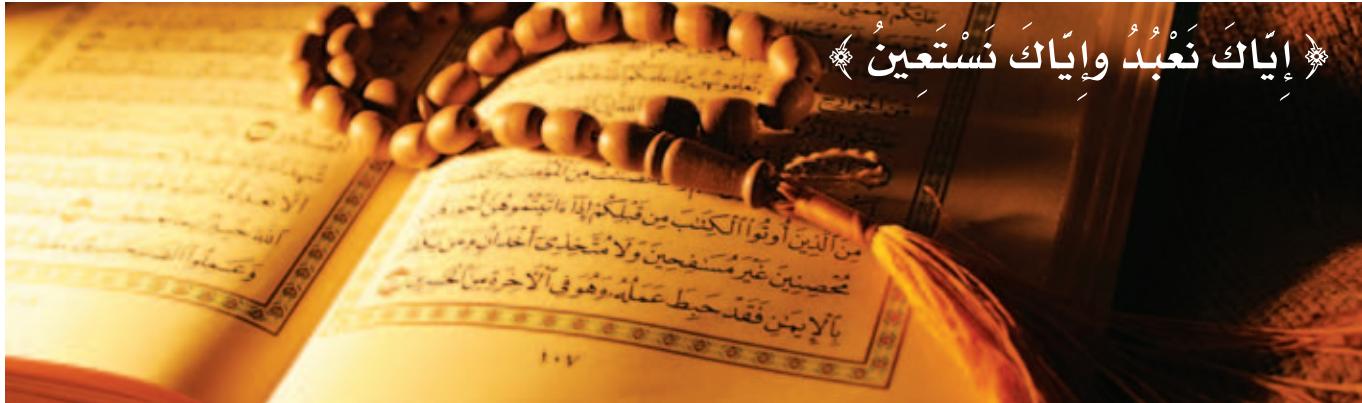
(اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فخرج عننا ما نحن فيه) .

فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها

وقال الثالث : اللهم استأجرت أجراء ، وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب ، فتمرت (كثرت) أجره حتى كثرت منه الأموال ، فجاءني بعد حين ، فقال : يا عبدالله أذ إلى أجري ، فقلت : كل ما ترى من أجرك ، من الإبل والبقر والغنم والرقيق ، فقال : يا عبدالله لا تستهزئ بي ، فقلت ، إني لا أستهزئ بك ، فأخذه كله فاستأقه فلم يترك

الحكمة من تكرار ضمير الفصل «إياك» في سورة الفاتحة

لغة القرآن



﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

وأفاد هذا التقديم تخصيص وحصر العبادة لله وحده دون سواه، فلا يعبد بحق ويستحق العبادة إلا الله وحده، ولا يستعان، وليس أهلاً للاستعانة إلا الله تعالى وحده.

والمعنى: نخصص بالعبادة، ونخصك بالاستعانة، فلا نعبد إلا إياك، ولا نستعين إلا بك؛ إذ لا تصح العبادة إلا لله، ولا يجوز الاستعانة إلا به.

تكرار ضمير الفصل إياك :

وسر تكرار إياك للتخصيص على طلب العون منه تعالى، فإنه لو قال سبحانه: إياك نعبد ونستعين لا حتمل أن يكون أياك بطلب المونة من غير أن يعين من يطلب، وقيل: إنه لو اقتصر على واحد، ربما توهم أنه لا يتقرب إلى الله تعالى إلا بالجمع بينهما والواقع خلافه.

ويقول ابن القيم: «في إعادة إياك مرة أخرى دلالة على تعلق هذه الأمور بكل واحد من الفعلين فني إعادة الضمير من قوة الاقتضاء لذلك ما ليس في حذفه فإذا قلت مثلاً إياك أحب وياك أخاف كأن فيه من اختصاص الحب والخوف بذاته والاهتمام بذكره ما ليس في قولك إياك أحب وأخاف».

التعبير بالعبادة والاستعانة بلفظ الجمع لا الإفراد:

إشارة إلى أهمية الجماعة في الإسلام، المراد من ذلك الإخبار عن جنس العباد والمصلحي فرد منهم، ولا سيما إن كان في جماعة أو إمامهم، فأخبر عن نفسه وعن إخوانه.

ولو قال: إياك أعبد لكن ذلك تكبراً، ومعنىه أن العابد أما لما قال إياك نعبد كان معناه أني واحد من عبادك، فالأول تكبر، والثاني تواضع، ومن تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر وضعه الله.

ذكر مفسرو القرآن الكريم، لمسات بيبانية في قول الله تعالى: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» وحكمة تقديم «إياك نعبد على إياك نستعين».

وقال العلماء، إن افتقار العبد إلى عبادة ربه وحاجته إليه لا يعدلها حاجة، ونعيمه بها لا يعدلها نعيم، ولما كان الإنسان لا يستطيع جلب ما ينفعه ودفع ما يضره إلا بالاستعانة بالله سبحانه والتوكل عليه، ولما كانت العبادة هي ألم المنافع وغایتها، جاء الإرشاد منه سبحانه إلى ضرورة الاستعانة به عز وجل، والتوكل عليه في تحقيق الغاية العظيمة والثبات عليها.

ومن أجمع الأدعيه وأنفعها في هذا المقام: ما ورد في سورة الفاتحة من الجمع بين العبادة والاستعانة في قوله تعالى: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» سورة الفاتحة، الآية: 5، حيث فرض سبحانه علينا أن ننحجه وندعوه في كل صلاة.

وأوضح ابن القيم في تفسيره لقوله تعالى: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»: وسر الخلق والأمر، والكتب والشرائع، والثواب والعقاب انتهى إلى هاتين الكلمتين، وعليهما مدار العبودية والتوحيد، حتى قيل: أنزل الله مائة كتاب وأربعة كتب، جمع معانيها في التوراة والإنجيل والقرآن، وجمع معانى هذه الكتب الثلاثة في القرآن، وجمع معانى القرآن في المفصل، وجمع معانى المفصل في الفاتحة، ومعانى الفاتحة في «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ».

وأضاف ابن القيم: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» هما الكلمتان المقسمتان بين الرب وبين عبده نصفي، فنصفهما له تعالى، وهو «إِيَّاكَ نَعْبُدُ» ونصفهما لعبده وهو «إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ».

وبين العلماء الفوائد البينية حول «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»، ومن هذه اللمسات ما يلي: أولاً: تقديم مفعولي نعبد ونستعين: قدم مفعولي (نعبد) (ونستعين) لقصد الاختصاص: فـ«إِيَّاكَ» في الجملة الأولى مفعول به مقدم على فعله وهو: «نَعْبُدُ». وإيَّاكَ: في الجملة الثانية مفعول به مقدم على فعله وهو: «نَسْتَعِينُ».

استراحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ل	ب	ط	ح	م	ا	ل	ح	أ	ه	1
ب	ل	ي	ل	د	د	ي	ل	ب	ا	2
س	ا	ن	خ	د	ب	ا	ر	ت	ق	3
ت	م	ا	ك	ر	ف	ا	ح	ج	ل	4
ا	ل	ج	ز	ح	ر	ب	س	م	ا	5
ن	ذ	س	ذ	ا	د	ج	ن	ر	م	6
ف	ه	ه	ه	ء	ر	و	ء	ر	ت	7
ح	د	د	د	ر	د	ا	ا	و	م	8
ت	ع	ي	ب	ر	ب	د	ن	ح	ر	9
ر	ا	ر	س	ا	ي	ب	ب	ب	ا	10
ل	ا	م	ش	ع	ر	ا	و	ش	ش	11
ش	ف	ا	ء	ر	ه	ش	ش	ر	ش	12

كلمة السر : مهرجان تسويقي سياحي كويتي من 9 أحرف

أحلام, تمر, دليل, زهر
أقلام, تحف, دخان, زبد
أسرار, تراب, دروب, سهد
بحور, جواد, ركاب, شوارع
بناء, جمر, ربيع, شفاء
بستان, حطب, رائد, شرق
بليد, حسن, زحل, شهر, شمائل

الكلمة السر: **الفنون**

عمودياً:

- رواية لنجيب محفوظ
- نبات شوكي - مرض يصيب العيون،
- يفسر (معكوسه) - متشابهة
- ستار - يه الفم
- ممثلة مصرية
- قطط - حرف هجاء (معكوسه)
- أثور - طين (مبعثرة)
- نقيد - يميل قلبه (معكوسه)
- سهره
- حقول حضراء - كسائي .

أفقياً:

- قصر كويتي
- تحمل - متعددة
- محسن (معكوسه) - يمس
- عكس أتعبه - متشابهان
- منكر للنعمه
- من الألبسة الشعبية
- العربية - علقم
- آفة - زهور
- للكتابة (معكوسه) - جاملها
- مركب
- يقارب- متشابهة .

كلمات متقطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

عمودياً :

- محل - ياء (معكوسة) .
- قصر الشوق .
- صبار - رمد .
- بيبر (معكوسة) - و و .
- نأس - يهفو (معكوسة) .
- حجاب - سن .
- سمره .
- سمية الألفي .
- سهول - ردائی .

أفقياً :

- قصر دسمان .
- صبر - محatarه .
- بار (معكوسة) - يلمس .
- سفينة .
- أزيحة - در .
- يداني - ي ي ي .
- جاحد .
- شروال - مر .
- وباء - ورد .
- لاظفها .

حل الكلمات المتقطعة

بريد القراء

مذكرات طفلة أناية



جديد ، غريب ، مريض ، رهيب ، هذا هو ضيفنا الجديد.

أنتي بدون أستئдан ، وشتت الأذهان ، وسرق القلب والوجودان ، وأرهق كل من في البيت من سكان.

نضحك إذا ضحك ، ونبكي إذا صلصل بكاؤه في الآذان . عالمه غريب ،
له طباعه الخاصة، أحتجأ وقتاً كي اعتاد عليه ، منه لا مفر ولا خلاص ،
ابتليت به وما لبليتي من مناص، علني أحبه يوماً ياخلاص ، أو ربما
أقتله فيقضى على حكم القصاص .

قالت أمي هو أخوك ... قطعة مني يا وداد، كما تحببني... أحبيه ، وكما تحترمني .. احترميه. فقلت صارخة : وكما أنت تحببني ستحببني، وكما تداعبني ستداعبنيه ، وكما أنت لي ... ستكونين مقلتيه ، لا! بعدت عن شاربيه... ستبقي لي واطلبيه أن يُقفل فاه ، والا سيحصل له ما لا يحمد ما عقاه .

إسلام جهاد . الدوحة

أموات ولكن لا يشعرون !



يحيى بيننا أشخاص قُدِّر لهم العيش كما وجدوا أنفسهم عليه دون محاولة للتغيير أو التأثير، ودون نظرة لما بين يديه أو نظرة إلى أعلى حيث مُدبر الأمر.. دائمين النظر إلى كل ما هو سيئ ومنافق، فترى الحزن رفيقهم ومستقبل نظراتهم وترى الخمول والتجبر في تحركاتهم.. فما

يسنترر سوى الجميل وما يعجبه سوى كلمات الموت والنفاق والخيانة. إن الحزن إن كان أسلوباً للعيش فهو يُضيّع فرصة الحياة على مُتق魅ه.. فإن الحياة إن كانت ميسّرة فهي رزق من الخالق للمخلوق وناتج سعيه لأن يكون شيئاً يُذكر، وإن كانت غير ذلك فهي ابتلاء وداعم للمعافرة والمثابرة للارتقاء لا أن أطل في القاع العن الصعود نحو قمم الجبال. كالمأرة الدائمة الحزن والرجل دائم الصمت.. كلاهما يلعن الآخر في قراره نفسه ولا أحد منهما يريد الارتقاء لا هي ترييد الارتقاء بكلماتها وفكرةها ولا هو يريد أداء دوره في احتواء صوتها! يبحثون عن الحب وهم كارهون لأنفسهم.. يبحثون عن الأمان واليأس رفيق دريهم.. يخططون للاشئه ويصنعن الفراغ ويتوّقعون كل شيء فيصدمون!.. وتلك دائرة حياتهم يخشون من الانفلات منها. إن الحياة دون هدف هو شغل خانة من خانات الأحياء دون ثمرة تجني منها وجريمة ترتكب من الإنسان في حق نفسه.

الذاكرون



القاهرة . عليمي محمد

نعم الله علينا كثيرة لا تعد ولا تحصى وأولاها نعمة الإسلام، فالحمد لله رب العالمين. ومن النعم المهمة جداً في حياتنا والتي لا تتطلب منا عمل الكثير ولا أي جهد والكثير منا خافل عنها، ذكر الله. ونحن جالسون في مكاننا ودون بذل أي مجهود، يمكننا ذكر الله بلساننا مع استشعار الكلمات عندما ننطقها، وهي الاستغفار والتسبيح والتحميد والتهليل وقراءة بعض الآيات التي نحفظ.

فرص كثيرة متاحة لنا واستثمارات عظيمة دون أي تعب، فذكر الله يشقل الميزان الذي يتمنى أي شخص أن يكون ثقيلاً جداً بالحسنات، فبالذكر تكثر الحسنات وتحمي السينات بأذن الله، فبدل إشغال اللسان بالتحدث بكلام لا ينفع استغله بذكر الله في كل أوقاتك، وتذكر الأجر العظيم الذي ستحصل عليه ومخفنة الذنوب قال الله تعالى: (وَالَّذِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالَّذِينَ رَأَوْا أَنَّ اللَّهَ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) سورة «الأحزاب آية 35» ما أعظمه من رب، جل جلاله، وما أعظمه من دين.

في الآخرة لا يتحسر الإنسان على عقارات وأموال وذهب وفضة

العلاقة بين الصلاة والصبر



يقول العلماء إن الصلاة هي وسيلة فعالة لعلاج الأمراض النفسية حيث تمنح المؤمن استقراراً وطمأنينة وينسى هموم الدنيا وبخاصة صلاة قيام الليل ... لنقرأ هنا النداء الإلهي الرائع: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ .. (البقرة: 153).

فالصبر إذا امتنع مع الصلاة كان شفاء قوياً لأي مرض، وبخاصة إذا أقام المؤمن الصلاة بخشوع قائم ولم يفكر بشيء من أمور الدنيا بل كان همه أن يرضي الله تعالى.

مبارك حميد. الجهراء

دعاء النبي لعلاج الهم وقضاء الدين



قال أحد العلماء إن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم في مسجده وإذا ببرجل يجلس في غير أوقات الصلاة بالمسجد فاستدعاه وسأله ماذا بك أراك تجلس في غير أوقات الصلاة؟

فأجابه الرجل: لازماني الهم والدين ولا أدرى ماذا أفعل.

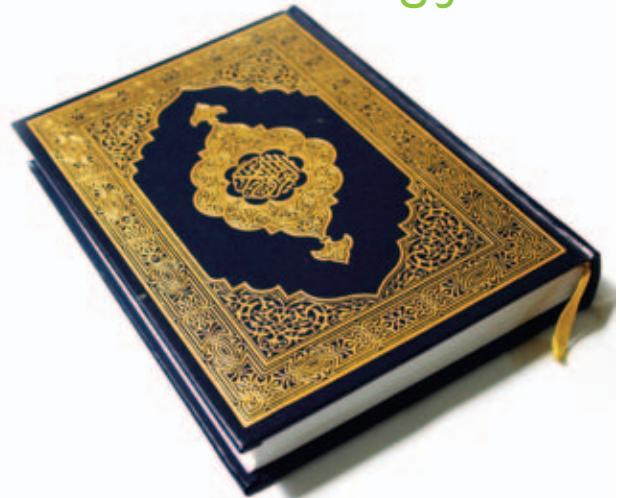
فقال له النبي ألا أعلمك كلمات اذا قلتها صباحاً ومساءً أذهب الله همك وقضى دينك؟

فقال الرجل: بلى يا رسول الله، فقال الرسول: قل "اللهم اني أعود بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن غلبة الدين وقهقري الرجال فما من مسلم قالها صباحاً ومساءً متيقنا ان الله سيسлушني له الا وفرج همه وقضى دينه.

أحمد يحيى. السالمية

ولا منصب ولا جاه كان يريد أو يملك بالدنيا، ولكن يتحسر على شيء واحد: أنه لم يكثر ذكر الله في الدنيا. في كل مرة تكون وسط الناس أو كنت وحدك لا تجعل الأفكار المزعجة أو السلبية تتسلل إليك، اشغل فكرك ولسانك بذكر الله. ولا تنس كنزاً من كنوز الجنة ألا وهو قول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؛ وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَلَمَّاتَنِ خَفِيفَاتٌ عَلَى الْلِسَانِ ثَقِيلَاتٌ فِي الْمِيزَانِ حَبَّيْتَنِ إِلَى الرَّحْمَنَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ.** ذكر خفيف على لسانك لا يأخذ منك دقائق معدودة، لكنه يثقل ميزانتك يوم القيمة ويتمن الفرد لو أنه أكثر منه بالدنيا.

فائدة القرآن



هيا خالد الهاجري . اليرومك

كان هناك رجل يقرأ القرآن ولكن لا يحفظ منه شيئاً فسألته ابنه الصغير ما الفائدة من قراءتك دون ان تحفظ منه شيئاً؟

فقال سأخبرك لاحقاً اذا ملأت سلة القش هذه ماءً من البحر فقال الولد مستحيلاً فما أملأها فقال له جرب، كانت السلة تستخدم لنقل الفحم، فأخذها الصبي واتجه الى البحر وحاول ملئها واتجه بسرعة الى أبيه ولكن الماء تسرب منها فقال لأبيه لا فائدة فقال الاب جرب ثانية! ففعل فلم ينجح باحضار الماء وجرب ثالثة ورابعة وخامسة دون جدوى فاعتبره التعب وقال لأبيه لا يمكن ان تملأها بالماء! فقال الاب لابنه الم تلاحظ شيئاً على السلة؟!

هنا تنبه الصبي فقال نعم يا أبي كانت متسخة من بقايا الفحم والآن نظيفة تماماً فقال الاب لابنه وهذا تماماً ما يفعله القرآن بقلبك والقرآن كما هو البحر يجلب صدرك حتى لو لم تحفظ منه شيئاً!

خالد الشمري. الجهراء

يحتوي هذا الباب على أحدث المستجدات العربية والعالمية على شبكة الإنترنت، بما فيها أخبار الواقع وتقنيات الويب مثل جوجل، ياهو، وأخبار الشبكات الاجتماعية بما فيها فيس بوك، توينتر، جوجل بلس، انستقرام، وأخر المستجدات في تقنيات الويب، والمشاريع الناشئة، وأخبار رواد الأعمال على الصعيدين العربي وال العالمي.

وداعاً لقلق الأمهات.. جوجل تتيح خدمة البحث الآمن للأطفال



الآن أصبح بإمكانك أن تترك طفلك يبحث عبر محرك جوجل بأمان، دون الخوف من ظهور نتائج لا تقبل أن يراها، إذ أطلقت جوجل منتج "Kiddle" الذي يحوي محرك بحث جديد مخصص للأطفال، تتم فيه "فلترة" النتائج ليقدم لصغيرك الواقع الآمنة والمكتوبة بلغة بسيطة تتناسب مع تلك المرحلة العمرية.

Kiddle ليس منتجًا رسميًا لجوجل، بل مجرد محرك بحث تستخدمه الشركة لتقديم نتائج آمنة للأطفال.

ويمكن لطفلك استخدام محرك البحث الجديد، والذي لا يشبه الصفحة المعتادة لجوجل وإنما بخلفية أشبه بعالم الفضاء، ويساعده في البحث صورة لروبوبت أبي صغير.

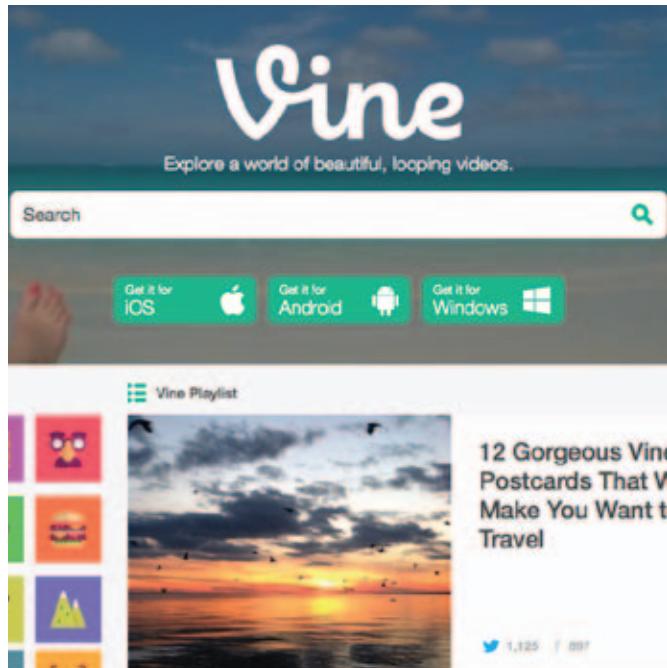
محرك البحث البصري Kiddle يتيح للأطفال البحث الآمن عبر الانترنت بالصور والمحتوى المكتوب والفيديو، فحينما يكتب الطفل كلمة أو محتوى للبحث فإن النتائج الثلاث الأولى ستكون هي الواقع الآمنة المكتوب محتواها خصيصاً للأطفال والمنتقاة من قبل محرري جوجل.

وفي حالة وجود كلمات غير مناسبة في البحث، سيقوم الروبوت الخاص بجوجل بغلق البحث، الآباء أيضاً يمكنهم ترشيح الواقع أو الكلمات غير المستحبة ليقوم كيدل بغلقها بحسب موقع Techtimes.

كما تتيح الخدمة الجديدة أيضاً صورة بصرية محببة للأطفال، فضلاً عن الصور ذات الحجم الكبير والخط المكتوب به محتوى النتائج المناسب لهم وغير المرهق لأعينهم.

الكون

تويتر تحتفل بالذكرى السنوية
الثالثة لإطلاق موقع Vine



احتفلت تويتر مؤخراً بالذكرى السنوية الثالثة لإطلاق موقع "فайн" Vine لتبادل مقاطع الفيديو والذي يسمح للمستخدمين بتبادل مقاطع فيديو لا تزيد مدة كل منها عن ست ثوان.

واحتفالاً بهذه المناسبة نشرت شركة تويتر، المالكة لخدمة فайн، قائمة بعشرة مقاطع فيديو كانت الأكثر تداولاً على الخدمة خلال العام، والتي تتنوع ما بين الأخبار العاجلة وحفلات توزيع الجوائز والفيديوهات المضحكة واستحوذت على اهتمام الناس.

وأضافت الشركة "وفيما نسترجع ذكريات السنة الثالثة على VineYear3# نجد أن معظم اللحظات الأكثر قوة وترفيها هذا العام هي أكبر من أي مقطع فайн واحد بمفرده. إنها قصص أوسع مكونة من الكثير من مقاطع فайн والريمكسات والتشكيلات".

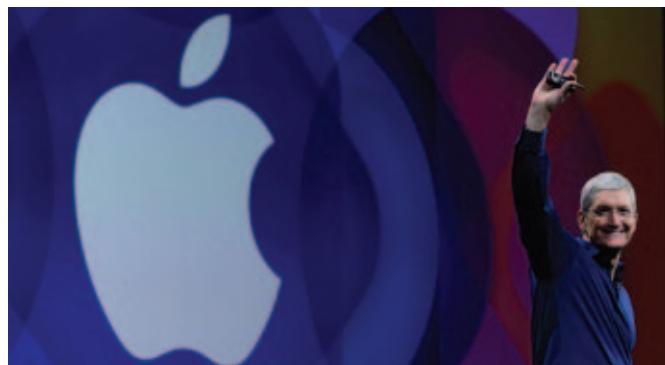
وبهذه المناسبة جمعت تويتر المقاطع التي جعلت من 2015 العام الأكثر تذكراً - حسب تعبيرها - إذ يوجد في المجموعة المقاطع الأكثر عرضًا في العام الثالث إضافة إلى المنشورات التي أطلقت شارة أكبر الاتجاهات خلال العام، مثل Why You و What Are Those .Duck ArmyAlways Lying

وكانت الشركة قد أشارت إلى انتهاء الدعم مؤخراً، مما يضع المستخدمين أمام خيارات إما البقاء مع النظام دون الحصول على تحديثات أمنية مما يسبب زيادة هجمات القرصنة أو القيام بالتحديث لنسخة أحدث من النظام.

وسيحصل المستخدمون الذين يقومون بالترقية لنسخة ويندوز 8.1 على دعم حتى تاريخ 10 يناير 2023، بينما يحصل المستخدمون الذين يقومون بالترقية لنسخة ويندوز 10 على دعم حتى تاريخ 13 أكتوبر 2025.

وتعمل مايكروسوفت على الدفع بقوة لأحدث نسخة من نظام تشغيلها ويندوز 10، وأشارت مؤخراً إلى أن النظام يعمل بواسطة نظام

وتهدف الشركة للوصول إلى رقم مليار جهاز يعمل بواسطة نظام ويندوز 10 بغضون السنوات القادمة، وسيطلب ذلك التغلب على جمود المستخدمين وممانعة الشركات للتحويل إلى النظام الأحدث.



ماذا في جعبه آبل في مارس؟ iphone 5se وآيپاد آير 3 وأساور جديدة للساعة

من المتوقع أن تعقد آبل مؤتمراً في مارس المقبل تكشف فيه عن عدة منتجات جديدة منها هاتف iphone 5se وآيپاد آير 3 وسيكون هناك تصاميم وأساور جديدة للساعة الذكية.

وفي هذا المؤتمر سنشهد إطلاق آبل خط تصاميم جديد ل ساعتها الذكية تقدم عدة ألوان لأساور ما يتبع خيارات أوسع من الحالية. إضافة للألوان ستكون هناك أساور مصنوعة من مواد جديدة كلها ستطلقها عبر شركاء محددين وكان قد تسرّب أحد التصاميم وهو شبكة معدنية بلون وتصميم نفس الصورة أعلاه.

وعلى صعيد المنتجات البرمجية فإن آبل ستعلن عن إطلاق نظام تشغيل الساعة الجديد WatchOS 2.2 الذي يجلب المزيد من التحديثات والمزايا الجديدة إلى الخرائط وتسمح لعدة ساعات ذكية بالتزامن مع هاتف آيفون واحد وهي ميزة جديدة قدمتها في تحديث iOS 10 أيضاً.

iAllocate روبوت يساعد المستخدم على الاستثمار النقدي



تستخدم شركة iAllocate التي يقع مقرها في ولاية أتلانتا الأمريكية نظام ذكاء صنعي يقوم بتقديم النصيحة للمستخدم حول كيفية استثمار أمواله وكيفية جمعها.

ويعتبر هذا النموذج أحدث نماذج تطوير أنظمة الذكاء الصنعي والروبوتات لخدمة الإنسان حيث تقوم مثل تلك الأنظمة على سبيل المثال بمساعدة المحامين على اتخاذ القرارات الصائبة، واليوم تقوم بمساعدة المستخدم على معرفة كيفية استثمار أمواله.

ويقوم موقع iAllocate.me في الوقت الراهن بتوفير مجموعة من الأدوات للمستثمرين من كافة المستويات لتنقيف أنفسهم بشكل ذاتي حول المستثمر المخفي الموجود بداخلهم، مع الأخذ في الحسبان استراتيجية تخصيص الأصول الشخصية والاستراتيجية.

مايكروسوفت تنهي دعمها لنظام ويندوز 8



أعلنت شركة مايكروسوفت إنتهاء دعمها لنظام التشغيل ويندوز 8، مشيرة إلى أنه يجدر على المستخدمين للنظام الترقية لنسخة الأحدث 8.1 لضمان استمرار حصولهم على التحديثات الأمنية.

الأخيرة

إن هذا إلا قول البشر



فيصل الزامل

المغيرة «إن هذا إلا قول البشر».

لقد بلغ غضب الرب عز وجل على الوليد مبلغا لم يصل إليه أحد في زمانه فذكر إنعامه عليه، ثم توعده بأنه سيفرد له عذابا لا يقارن بغيره، قال تعالى (ذري و من خلقت وحيدا، وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا، ومهدت له تمهيدا) .. ثم وصف القرآن حال الوليد بدقة شديدة (إنه فكر وقدر، فقتل كيف قدر، ثم قتل كيف قدر، ثم نظر، ثم عبس وبسر، ثم أذبر واستكبر ف قال إن هذا إلا سحر يؤثر، إن هذا إلا قول البشر) نعم لقد فكر الوليد وقدر، وقال (و الله ما هو من الكهان فقد علمنا زمزتهم، ولا هو بمجنون فليس فيه خنق الجنون ولا وسوسته، وليس هو من الشعراء فليس فيه رجزهم وقرىضهم ومقبوضهم وبمسوطهم وما هو بساحر فليس فيه عقدهم ولا نفثهم».

إذن لقد كفر بعد علم و دراية كاملة، لهذا انصب غضب رب السماء والأرض على الوليد دفعة واحدة (أسأصليه سقر) .. (سأرهاقه صعودا) .. حتى أنت يا محمد لا تتصور حجم عذاب الوليد (و ما أدرك ما سقر، لا تبقي ولا تذر).

اللهم حنانيك، اللهم لطفك، اللهم إن للقرآن العظيم القدر العلي، ولرسالتك الكبير الجلال والكمال، فاغفر لنا، ولا تؤاخذنا بما فعل المغوروون رغم علمهم الوثيق بلغة العرب، لغة القرآن، الجاهلون بمصير من يقول (إن هذا إلا قول البشر).

الوليد بن المغيرة هو الشخصية الأولى بين وجهاء مكة، رزق من الأبناء عشرة أشهرهم خالد بن الوليد وعمر حتى 95 سنة، وكانت له مكانة في قريش لسماته وكرمه، فقد كان يكسو الكعبة عاما ويترك قريشا كلها تتعاون لكسوتها عاما، ثم يكسوها العام التالي، كان له مال وفير في الطائف من بساتين ذات غلال كثيرة وتجارة رائجة اذا رجعت الى مكة تدخلها من عدة جهات لكثرة قوافله.

هذه المكانة الرفيعة كانت «سببا لفتنته»، أعجب بالقرآن الكريم حينما سمعه، وهفت نفسه نحوه، فقال: «إن له لحلوة وان عليه لطلاوة، وإن أعلاه لثمرة وإن أسفله لمدقة، وانه يعلو ولا يعلى عليه» عندما بلغت هذه الكلمات مسامع أبي جهل (عمرو بن هشام) انتقض في جلسته وقام يرتعش من الغيط، أخذ يذهب ويجيء في داره ويتساءل عما سيحدث اذا دخل سيد قريش الأول الى الدين الجديد، لقد كان يقول للناس «لماذا ينزل الله رسالته على رجل عادي، لم لا ينزلها على سيد مكة الوليد بن المغيرة، أو سيد قبيلة ثقيف في الطائف عروة بن مسعود؟». فإذا قبل الوليد بهذا الدين فماذا سي Inquiry لأبي جهل ليقوله للناس؟ وكان القرآن الكريم قد سجل عباراته هذه (وقالوا لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم) .. لهذا سارع أبو جهل نحو الوليد وهو يحمل فكرة جهنمية، دخل عليه في مجلسه الخاص وهو يصطنع لهجة ممثلا محترف، قال له: «لقد جئتكم من دار الندوة، الناس يتحدثون هناك أنه قد أصابتكم جائحة في مالكم، وسيجتمعون لك المال الذي تطلبون حتى لا تحتاج الى محمد بعد أن سمعوا أنك تمدحه لأجل أن يعينك» هنا اندفع الدم في عروق سيد قريش الأول: «أنا أحتاج الى مال محمد؟ من قال هذا الافك؟» أجابه أبو جهل: «مدحك له هو السبب».

فقال الوليد «بل هو الذي يحتاج الى مالى وليست بالذى يتبعه أبدا» فسارع أبو جهل الى القول: «كيف يعلم الناس وقد فشت فيهم مقالتك الأولى؟ قل غيرها».

جلس الوليد على أريكته وأخذ يفك، ثم قال: «إنه ساحر، نعم، ساحر فمن سمعه فارق أهله وتبعه، وما هذا الكلام الذي يقوله إلا قول بشر».. خرج أبو جهل مهولا الى دار الندوة يكاد يطير من الفرح، دخل الى الناس وهم مهمومون بما تتناقله مجالس مكة من حديث الوليد بن المغيرة، فلما رأواه فسحوا له المجلس، فجلس وقال: «هل سمعتم ما قاله الوليد بن المغيرة اليوم؟»

تسمرت أبصار القوم وهم ينتظرون مقوله جديدة تعزز الأولى في الثناء على الدين الجديد، فماجأهم أبو جهل «لقد قال عن محمد انه ساحر، يفرق بين المرء وأهله، وما كلامه هذا إلا من قول البشر» فرح القوم ووشب بعضهم في وسط المجلس سرورا بما سمع، وترددت ضحكات أبي جهل في آذان الرجال الذين انتشروا بين مجالس مكة، لنقل مقالة الوليد بن



وقف المساجد

المساهمة/التكلفة
100 د.ك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونشره وولداً صالحًا تركه ومصحفًا ورثه أو مسجداً بناه أو بيته لأبن السبيل بناه أو نهرًا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته)

رواد ابن ماجه وحسنه الألباني

directaid.org | للتبليغ الإلكتروني

1 866 888



اليوم الوطني ويوم التحرير



الكويت .. بلد الخير .. بلد العطاء
بلد الانسانية

1 866 888

www.direct-aid.org   

      directaidorg

